تحريض بن غوريون على الشعب العربى يخفق ويفتضح امره فلنشدد الحملة لاطلاق سراح المعتقلين

الاتحاد

يا عمّال العالم اتحدوا !

AL-ITTIHAD — الثمن (١٠٠ بروطة) המחיר 150 פר'

الجمعة
٦ حزيران ١٩٥٨
١٧ ذو القعدة ١٣٧٧
יח סיון תשי"ח
6.6.1958
No. 12 Vol. XV
العدد ١٢ السنة الخامسة عشرة

اننا نحذر الحكومة من خطورة الاعتداء على المعتقلين

حيفا – مكتب الاتحاد – بلغنا ان بعض العنصريين في سجن الدامون اعتدوا على المعتقل ابراهيم على عبد الهادي من اكسال... وان هذا الاعتداء تطور الى محاولة الاعتداء على المعتقلين والمساجين العرب.

وقد تم هذا الاعتداء الوضيع في جو التحريض الاهوج على الجماهير العربية وعلى المعتقلين قرابين معركتها.

وبلغنا ان المعتقلين والمساجين العرب عامة اضربوا عن الطعام اضراباً انذارياً على اثر هذا الاعتداء السافل الخطير وطالبوا الادارة التي جرى الاعتداء تحت ظلها ان تضع حدا للتحرشات التي نشأ عنها الاعتداء.

وقد علم مراسلنا في حيفا ان المحامي حنا نقارة اتصل فور سماعه هذه الانباء بادارة السجن ليطلع على تفاصيل الحادث. فاعترف المدير بوقوع الاعتداء على المعتقل المذكور ولكنه نفى ان يكون له ذيول.

اننا نحذر الحكومة من تشجيع العناصر العنصرية على القيام بمثل هذه الاستفزازات والاعتداءات ونحملها مسؤولية النتائج الخطيرة التي قد تنشأ عن مثل هذه الحوادث.

ان الشعب العربي والقوى الديمقراطية اليهودية لن تسمح بالاخطار تتهدد المناضلين من اجل حرية شعبهم وأخوة الشعبين.

معتقلو ام الفحم يقابلون الاحكام الوحشية بالاناشيد الثورية الواثقة
الشريدي: هذا الحكم القاسي لن يحول بيننا وبين نضالنا من اجل امانينا

[رفاق الشريدي، محمد علي خالد ومصطفى اسعد سعيد وتوفيق حسين الشيخ محمود ولطفي عواد قاسم يرفضون المحاكمة العسكرية ويعلنون ثقتهم بعدالة الكفاح من اجل حقوق الشعب العربي المشروعة وبالاخوة اليهودية العربية]

حيفا – لمندوبي الاتحاد الخصوصيين – طغيان الارهاب القضائي بلغ من الوحشية، هذا الاسبوع، حدا كبيرا جديدا. فالمحكمة العسكرية، المنعقدة في عارة بالمثلث، حكمت على خمسة من ابناء الشعب العربي في أم الفحم، من المناضلين لحقوق شعبهم القومية واليومية، بالسجن مددا مجموعها ١٠ سنوات ونصف السنة. الاناشيد الثورية تنطلق من افواه المحكوم عليهم في قوة وبأس وتنفجر في قاعة «المحكمة» مؤكدة ان الارهاب والسجون والمنافي لن تقتل كرامة الشعب وان تذل عزته ولن توقف كفاحه العادل.

السجن سنتين وغرامة مئتي ليرة او السجن ستة اسابيع اضافية كانت «حصة» رفيقنا محمد يوسف الشريدي الذي هتف في وجه ظالمه ومحاكمه بعد صدور «الحكم» قائلا، «ان هذا الحكم القاسي لن يحول بيننا وبين نضالنا من اجل امانينا، من اجل السلام الاسرائيلي العربي، من اجل حقوق الشعب العربي المشروعة. عاش السلام. عاشت الاخوة اليهودية — العربية».

ومثل هذا «الحكم» كان «حصة» الرفيق محمد علي خالد الذي لايتجاوز العشرين من عمره والذي قال بعد صدور الحكم: «لقد قدمنا الى المحكمة العسكرية لاننا عرب، لاننا من المناضلين ضد سياسة الاضطهاد القومي ومن اجل تحقيق حقوق شعبنا المشروعة».

وبقوة وصلابة وقف الرفيق مصطفى اسعد سعيد بعد ان سمع الحكم عليه بالسجن سنتين وهتف: «كل هذه المحاكمة مزورة ضدنا لاننا شيوعيون نناضل من اجل الاخوة اليهودية العربية ومن اجل السلام الاسرائيلي العربي. اننا على ثقة من ان الجمهور اليهودي الديمقراطي سيتجند ضد الاضطهاد البوليسي والارهاب القضائي».

وحكمت المحكمة العسكرية على الرفيق توفيق حسين الشيخ محمود وعلى الرفيق لطفي عواد قاسم بالسجن ٢١ شهراً لكل منهما. وقد قال الرفيق توفيق: «انتم الذين تحاكموننا لستم الا طرفا ضدنا وليس لكم اي حق ادبي بمحاكمتنا. اننا لانثق بهذه المحكمة التي تحاكمننا لاننا عرب نناضل لمحو كل القوانين العنصرية التي يتعرض لها العرب في هذه البلاد». وقال الرفيق الثاني، لطفي: «انني ارفض التحاكم امام هذه المحكمة. انني لا اعترف بها واستنكر كل المحاكمات التي زورت ضدنا».

المحامي هرتسبرغ يشجب المحكمة

وباسم «المتهمين» وقف المحامي هرتسبرغ يرفض صلاحية المحكمة العسكرية في محاكمة موكليه وقال ان البوليس والحاكم العسكري يدركون جيداً ان محكمة الصلح في الخضيرة كانت ستطلق سراح «المتهمين» لو قدموا اليها ولهذا نقلت القضية الى المحكمة العسكرية. وطلب اطلاق سراح موكليه وتقديمهم الى محكمة مدنية ان كان للنيابة اي تهمة توجهها اليهم.

الحاكم: يرفض

وطبيعي ان الحاكم الذي عين لمحاكمة هؤلاء الرفاق وانزال العقوبات

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٢]

كلمة الاتحاد
صوت الشعب الداوي يغرق اصوات الخونة

اللجنة التحضيرية لصد العدوان على الشعب العربي قامت في وقت اراد لها الشعب ان تقوم.

الاحكام العسكرية التي تعدت حدود الصرامة، وتبادل الآراء «الودي المنسق» بين النائب المباني فارس حمدان وبن غوريون كانت الدليل البين على ان رجالات العرب احسنوا التقدير واصابوا الحقيقة حين تنادوا للعمل على صد العدوان الغادر على الجماهير العربية.

فتلك الاحكام الوحشية التي قضت بسجن الشاب توفيق ابراهيم كناعنه اربع سنين وبسجن كل من محمد الشريدي ورفاقه سنتين ونصف السنة وبسجن الشيخ ابن السبعين احمد سعيد ابو ربيعة سنة واحدة وبسجن زميله ابن الستين عباس الحاج محمد محاميد ستة عشر شهرا... تلك الاحكام وغيرها كانت التعبير التمهيدي على ما تبيته الحكومة القائمة من نوايا سيئة وخطيرة للجماهير العربية.

وذلك التبادل «الفكري» بين بن غوريون ودميته الفارس كان الاطار الدعائي لمزاعم بن غوريون بان زمله الخونة «يمثلون» الشعب العربي وهم يتنصلون من عناصر الشغب وينفون وجود اضطهاد وطغيان يكاد يبلغ الذروة في العنف والوحشية.

ولهذا في وسعنا ان نؤكد ان نداء رجالات العرب جاء في وقته.

جاهليمان ان الحملة البربرية تقع على رؤوس الشعب العربي لا فقط على رؤوس ابنائه الشيوعيين

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٧)

لتعمل حكومة اسرائيل من اجل وقف تجارب الاسلحة النووية ومنع استخدامها

تل ابيب — بدعوة كل طلاب السلام في اسرائيل، ولا سيما رجال العلم، الى مد ايديهم للعمل على نجاح حملة التوقيع على عريضة السلام، اختتم مجلس السلام القطري الذي عقد في تل ابيب مساء الاربعاء.

وفي قراراته حيى المجلس الاجتماعات الدولية لنزع السلاح وانتحريم الاسلحة الذرية التي ستعقد في هذا الصيف في استكهولم وفي طوكيو. وقرر ان يرسل الى استكهولم وفداً من اسرائيل تعينه فيما بعد لجنة السلام القطرية. كذلك يبحث في امكان ارسال وفد الى طوكيو.

واعلن سكرتير حركة السلام، ي. مايوس، انه حتى الآن قد انضمت ١٠٣ منظمات ومواطن الى عريضة السلام واعلنت عن تأييدها لها. والعريضة تدعو الى وقف التجارب النووية حالا، والى تحريم الاسلحة الذرية، والى منع تسليح الجيش الالماني بالاسلحة الذرية، وتدعو حكومة اسرائيل الى العمل في سبيل هذه الاهداف.

وقد حضر اجتماع المجلس ممثلو السفارة السوفياتية ومفوضيات بولونيا، وتشيكوسلوفاكيا، ورومانيا، وهنغاريا، وبلغاريا، ويوغسلافيا.

واعتذر عن الحضور ممثلوالسويد واوروغواي، وبورما.

وحضر الاجتماع الوفد اليهودي التقدمي من الارجنتين ومراقب من الوكالة اليهودية.

وافتتح الاجتماع الشاعر ابراهام شلونسكي.

وحيى اليعازر هلبغي مبادرة لجنة السلام الى تنظيم عمل واسع لانجاح عريضة السلام. وقال ان قرار الاتحاد السوفياتي بوقف التجارب النووية هو مصدر تشجيع الشعوب، وقد شرع على اثره بنشاط عظيم من اجل السلام. وان اتفاقاً بين الدول الكبرى على نزع السلاح يزيد في احتمالات السلام في منطقتنا. وانهى كلمته بالدعوة الى تجنيد القوى لانجاح عريضة السلام.

وتكلم عضو رئاسة لجنة السلام القطرية، عضو الكنيست توفيق طوبي.

فاشار الى ظواهر المقاومة للتجارب النووية في مختلف الاقطار، واكد اهمية قرار مؤتمر تضامن شعوب آسيا وافريقيا الذي عقد في القاهرة في هذا الموضوع. وقال ان طلاب السلام في اسرائيل يريدون ان تؤيد حكومة اسرائيل ايضاً قرارات الاتحاد السوفياتي وتطالب من الولايات المتحدة وبريطانيا ان تحذو حذو الاتحاد السوفياتي. فان نجاح النضال لوقف التجارب النووية والاتفاق على نزع السلاح لا بد ان يقدم قضية السلام في منطقتنا ويساعد على

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٤]

فارس حمدان يطعن كفاح الشعب العربى من الخلف فتبرر الحكومة الاحكام الوحشية الصادرة بحق المعتقلين

هآرتس تفند مزاعم بن غوريون بان القضية هي بين الحكومة والشيوعيين وتؤكد انها بين الحكومة والشعب العربى عامة

حيفا – مكتب الاتحاد – طعن فارس حمدان نائب المباي كفاح الشعب العربي طعنة جديدة وزود بن غوريون بالمبررات التي يريدها من اجل تشديد حملة الارهاب والبطش التي يوقعها بالجماهير العربية عامة وبالمعتقلين خاصة.

فقد سأل الفارس المحترم وزير الدفاع عن «الوسائل التي ينوي اتخاذها حيال اعمال الخيانة (كذا) التي يقوم بها الحزب الشيوعي الذي نظم «الشغب» (هكذا بالضبط يتحدث حامد «نعم» المباي عن كفاح الشعب العربي في البلاد) في الناصرة وأم الفحم ...» ثم اضاف بحماسة «ان الجمهور (والقصد الجمهور اليهودي) يستنتج استنتاجات خاطئة بالنسبة لموقف السكان العرب من الدولة».

وسرد بن غوريون الرد الذي قد اعده سلفاً وكشف عن الاهداف من وراء ذلك الاستجواب الذي اوحى به المباي نفسه الفارس.

قال بن غوريون:

* نعلم ان اعمال «الشغب» قام بها الشيوعيون في الناصرة وأم الفحم.
* لا اشك ان الجمهور العربي ليس له ضلع في هذه الاعمال، انما رجال الحزب الشيوعي هم المسؤولون.
* اني اوافق على ما قاله النائب المحترم بشأن طابع هذه الاعمال «الغادرة»!!
* المتهمون سيحاكمون امام المحاكم وسيصدر القضاء احكامه بما تقضيه شرعة القانون وما يوحي به «الضمير»!
* الحكومة ستتخذ كافة الوسائل الضرورية حيال اعمال «الشغب والخيانة»!!

ويبدو ان السؤال والجواب أعدا لتبرير تلك الاحكام الوحشية التي صدرت بحق الشاب توفيق ابراهيم كناعنه (اربع سنوات) ومتهمي أم الفحم (اقرأ النبأ على الصفحة الاولى).

لقد أراد بن غوريون من نائب عربي ان يمده بالمبررات لتلك الاحكام الوحشية التي لن يرضاها ضمير الشعب

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٣]

شخصيات الجليل يهرعون الى المعركة لصد عدوان الحكومة ولاطلاق سراح المعتقلين

(رابطة الادباء والمثقفين ترحب بمبادرة لجنة الدفاع عن المعتقلين العرب وتعرب عن رغبتها في التعاون معها)

حيفا – مكتب الاتحاد – تلقت الجماهير العربية نداء رجالات العرب الذين تنادوا واقاموا لجنة تحضيرية لصد العدوان على الشعب العربي في اسرائيل.. تلقت الجماهير هذا النداء بمظاهر من الحماس والتأييد.

ويقول مراسلنا ان عدداً آخر من رجالات العرب بينهم الاب الخوري جورج حرب كاهن حيفا وأحمد ذباح مختار دير الاسد وموسى معطاق من حيفا وقعوا على النداء واعربوا عن استعدادهم للتعاون من اجل توحيد الكفاح من اجل اطلاق سراح المعتقلين.

وارسل الينا مراسلنا في الجليل يقول ان رجالات الجليل هرعوا الى تأييد اللجنة التحضيرية ووقع عدد من وجهاء كفرياسيف وشخصياتها على رسالة أيدوا فيها بيان اللجنة بينهم الخوري انطونيوس خوري كاهن الروم الارثوذكس ونجيب دله ونايف محمود الحاج عضو المجلس المحلي وزميله رجا جريس وفريد نخله من الرامه.

ووصلت الى اللجنة رسالة تأييد مماثلة من قرية ابو سنان وقعها الخوري نجيب الخوري كاهن الارثوذكس والاستاذ مطانس مطانس المعلم في مدرسة كفرياسيف.

ووقع نايف سليم مختار قرية المكر وشخصياتها الياس فرنسيس ويوسف طه ومحمد عبد الرحمن على رسالة تأييد اللجنة.

ويضيف مراسلنا: وارسل فريق من وجهاء البعنة وشخصياتها رسالة الى السيد يني يني رئيس مجلس محلي كفرياسيف اعربوا فيها عن تأييدهم البيان الذي اذاعه رجالات البلاد العرب ودعوا فيه الى ايقاف الحملة على الشعب العربي واطلاق سراح المعتقلين والمنفيين.

وقد وقع على الرسالة مصطفى ابراهيم بكري ومصطفى التيني وعبدالله الياس ونمر اسماعيل تيني وحنا بشارة خوري وحنا الابراهيم وحسن بكري ويعقوب مطانس بولس وقاسم عبدالله عابد.

رابطة الادباء والمثقفين تؤيد

وبعثت رابطة الادباء والمثقفين العرب في اسرائيل بتوقيع سكرتيرها العام، السيد عيسى لوباني، رسالة الى لجنة الدفاع عن المعتقلين العرب جاء فيها:

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٦)

جبهة التحرر الجزائرية تعلن استمرار القتال
ديغول يتبنى شعارات المتمردين ويقترح دمج الجزائريين بالفرنسيين

القاهرة — قال ناطق بلسان جبهة التحرير الجزائرية ان حربنا التحريرية ستستمر ضد فرنسا، وان الجنرال ديغول ان يستطيع ان يعمل شيئاً لايقافها.

ان الشعب الجزائري لم يحارب طوال اربع سنوات من اجل الاستقلال حتى يتخلى عنه عند خطاب يلقيه الجنرال ديغول. ان جبهة التحرير الجزائرية لا يمكن في حال من الاحوال ان تعتبر خطاب ديغول اساساً لحل المشكلة الجزائرية فهو لا يقر مبدأ الاستقلال الذي يحارب من اجل الشعب الجزائري».

هذا ما اعلنته جبهة التحرير الجزائرية في ردها على خطاب ديغول رئيس وزراء فرنسا في مدينة الجزائر. ويقول مراسلو الصحف الاجنبية ان خطاب ديغول اثار الاستياء في المغرب والجزائر وتونس واجمعت المحافل القومية على رفضه لانه اهمل استقلال الجزائر.

وقد صدر هذا البيان اثناء اجتماع لقيادة جبهة التحرر لبحث استراتيجية حركة التحرر القومي الجزائرية حيال تسلم ديغول ازمام الحكم في فرنسا.

وقال الناطق ان ما من شيء يستطيع ان ينقذ فرنسا سوى الاعتراف باستقلال الجزائر. ان فرنسا تبذل الآن اقصى جهد عسكري في الجزائر، وهذا الجهد غير مجد. وليس في وسع ديغول ان يعمل اكثر من ذلك من الناحية العسكرية إلا بتحويل فرنسا عبئاً اقتصادياً اثقل، وهذا يقضي على اقتصاد فرنسا.

وجاء من الجزائر ان ديغول قد وصل امس الى هناك حيث استقبله قائد القوات الفرنسية في الجزائر الجنرال سالان، وقائد المظليين الجنرال ماسي، وجاك سوستيل، ووفد من «لجنة الامن العام في الجزائر».

واعلن ديغول اعتماده على الجيش واقراره لحركة تمرد الجنرالات وتأييده «للجنة الامن العام».

وفي كلامه عن قضية الجزائر تبنى موقف المتمردين العسكريين من هذه القضية واعلن ان كل سكان الجزائر سيعتبرون منذ اليوم «مواطنين فرنسيين» لهم نفس الحقوق وعليهم نفس الواجبات. وقال ان انتخابات عامة ستجري في الجزائر خلال ثلاثة اشهر، وسيكون لاصوات الملايين العشرة في الجزائر نفس القيمة التي لاصوات الفرنسيين الآخرين. وسينتخبون ممثليهم كما يفعل كل الفرنسيين، ومع اولئك الممثلين المنتخبين «سنرى كيف نصنع ما تبقى».

واعلن ناطق باسم الحزب الشيوعي الفرنسي في باريس انه بتعيين ديغول رئيساً لحكومة فرنسا قد حققت العناصر المتمردة غرضها الاول. والحزب الشيوعي الفرنسي يدعو كل مقاومي الفاشيستية الى اقامة لجان للدفاع عن الجمهورية من الألوف في المصانع والمعامل والمدن والقرى.

اتحاد الشبيبة الدمقراطية العالمي يبرق الى بن غوريون محتجا على العدوان الوحشي والاجراءات الاضطهادية

العمال والفلاحون في المدن والقرى العربية واليهودية يطالبون السلطات باطلاق سراح المعتقلين

حيفا – مكتب الاتحاد – ابرق اتحاد الشبيبة الدمقراطية العالمي الى رئيس الحكومة بن غوريون يحتج على اعمال الاستفزاز البوليسي والاعتقال الاستبدادي التي ارتكبت بحق العاملين الشباب في الناصرة في اول ايار. وارسل الاتحاد برقية الى سكرتارية اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي اعرب فيها عن تضامنه مع المعتقلين واعلن انه قد نقل انباء الاستفزاز البوليسي الى كل فروعه المنتشرة في مختلف انحاء العالم.

وتتعاظم في شتى انحاء البلاد، في المدن والقرى، موجة التأييد والتضامن مع المعتقلين. وامس عقد اجتماع احتجاجي في مقر الحزب الشيوعي في وادي النسناس بحيفا حضره جمهور غفير من المواطنين العرب واليهود تكلم فيه النائب الشيوعي ماير فلنر وعضو اللجنة المركزية زاهي كركبي، طالب باطلاق سراح المعتقلين واحتج على عدوان الحكومة على الاقلية العربية (وسنوافي القراء بتفاصيل وافية عن هذا الاجتماع في العدد القادم).

وفد من عكا

وقد قام وفد من سكان عكا بزيارة المنفيين في صفد وهناك تعرض لهم البوليس واعتقلهم ووجه اليهم تهمة عدم حيازة تصريح في الوقت الذي لا يلزم سكان عكا بالحصول على هذا التصريح للسفر الى صفد. ورد البوليس على احتجاج الوفد بقوله هذه تعليمات تلقيناها من المسؤولين.

اجتماع في رمات غان

واجتمع في رمات غان كثير من العمال والمثقفين العاملين حيث استمعوا الى محاضرة عن العدوان البوليسي على ابناء الشعب العربي القتها عليهم الرفيقة روث لوبتش. وقرر المجتمعون ارسال رسالة الى رئاسة الكنيست للمطالبة باطلاق سراح المعتقلين والسجناء، ورسالة تأييد الى لجنة الدفاع عن المعتقلين. وقد تبرع الحضور بمبلغ ٤٠ ليرة و٥٠٠ بروطة.

من رابطة الادباء والمثقفين

وارسلت رابطة الادباء والمثقفين العرب رسالة وقعها عصام العباسي من سكرتارية الرابطة الى رئيس الحكومة تحتج فيها على حملة الاعتقالات والسجن ولا سيما اعتقال وسجن عضوي الرابطة حنا ابو حنا وتوفيق زياد. وطالبت باطلاق سراح المعتقلين.

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

نفي حسين ابو اسعد

الناصرة — القى البوليس القبض على حسين ابو اسعد العضو الشيوعي في بلدية الناصرة.

وفهم مراسلنا انه نفي الى صفد لمدة ثلاثة اشهر.

من موسكو للقاهرة ...

الاغنية السوفياتية الجديدة

خلال زيارة وفد الجمهورية العربية المتحدة للاتحاد السوفياتي شاعت اغنية سوفياتية جديدة بعنوان من موسكو للقاهرة

ومطلع الاغنية :

«فجر الصداقة بيننا قد بزغ

وزحف نوره ساطعاً في

الافق

وغطى قمم الجبال

الزرقاء

وملأ الفضاء»

وتعني الاغنية تصور ما يكنه الشعب السوفياتي من عواطف حب وصداقة لشعب الجمهورية العربية المتحدة تهدف الى رفاهية الشعوب وارساء قواعد السلام وخدمة البشرية .

ويقول مراسل وكالة الشرق الاوسط ... «ولم يمض وقت قصير على اذاعة الاغنية حتى ردد الشعب الحانها في كل مكان».

وقد الف الاغنية الشاعر فلاديمير خاريتوف ووضع الحانها سيرافين توكيلوف وغناها مغني الاتحاد السوفياتي الاول بتروف .

كفاح الجزائر

اخرجت مؤسسة الافلام في الجمهورية الالمانية الدمقراطية فيلماً وثائقياً يستعرض كفاح الشعب الجزائري . وقد اطلق على الفيلم الجزائر الملتهبة وقد تم تصويره في الجزائر نفسها بالتعاون مع جبهة التحرير الوطني في الجزائر وقد صدرت بعض المناظر في خطوط النار وكانت حياة المصور في بعض الاحيان في خطر . ويكشف الفيلم عن وحشية الجيوش الفرنسية الاستعمارية .

انتفاضة الجنوب العربي ... دليل جديد على قرب نهاية الاستعمار في العالم

انباء سلطان لحج

قبل ايام اذاعت «يونيتدبرس» ان سلطان لحج علي بن عبد الكريم ينوي التنازل عن سلطنته تمهيداً لاقامة دولة عربية جنوبية تنتسب الى الجمهورية العربية المتحدة .

واضافت ان التنازل ظاهرياً سيكون بمثابة احتجاج على غزو القوات البريطانية للسلطنة اما القصد الحقيقي فهو ليتمكن السلطان من السفر الى القاهرة والعمل على اقامة الدولة العربية الجنوبية وضمها الى الجمهورية العربية المتحدة .

وتقول ان السلطان الشاب يؤمن بان القومية العربية ستعم العالم العربي باسره

وكان رويتر في ٨ ايار قد اذاع ان سلطان لحج الذي وصل الى لندن ابلغ سير وليم لوسي حاكم عدن ان دخول القوات البريطانية الى لحج لاعتقال الاخوان جفري ولاغراض أخرى لا يتفق مع نصوص المعاهدة بين لحج وبريطانيا .

واضاف رويتر ... « وقد اثار نواب حزب العمال في البرلمان البريطاني هذه المسألة ورد لينوكس بويد وزير المستعمرات بقوله ، ان حاكم عدن اوضح للسلطان ان تحركات القوات البريطانية تتمشى مع نصوص وارتباطات المعاهدة ، التي تخول هذه القوات حرية التجول التامة في انحاء محمية لحج والمحميات الأخرى .

الهبة الثورية في الجنوب العربي او «الجنوب اليماني»

وقد شغل العالم في قضية الجنوب العربي منذ اكثر من سنتين وفي اوائل ايار اجتاحت الجنوب العربي (او ما تطلق عليه بريطانيا محميات عدن) هبة ثورية تحولت الى حرب نظامية بين القوات القومية والجيش البريطاني المحتل .

وكانت الشرارة التي اوقدت تلك الثورة ارسال بريطانيا قوات الى لحج واعتقالها عدداً من القوميين الذين يطالبون بجلاء القوات البريطانية عن الجنوب العربي والانضمام الى اليمن .

آنذاك قدم القائم باعمال السفارة اليمانية في لندن احتجاجاً لدى وزارة الخارجية البريطانية اعرب فيه عن قلق حكومته حيال الاجراءات الوحشية التي تقوم بها القوات البريطانية تجاه المواطنين العرب في الجنوب العربي .

ولم تكن هذه التطورات امراً مفاجئاً .

فالاصطدامات بين القوات البريطانية واليمن ... بل الاعتداءات البريطانية على اليمن قديمة جداً بدأت في اوائل سنوات الخمسين وكان مصدرها الجوهري « عدن ومحمياتها » او الجنوب العربي الذي تعتبره اليمن جزءاً عضوياً منها . وقد تباينت حدة تلك الاصطدامات خلال هذه السنين الماضية ولكنها كانت تقع دائماً .

القضية : استعمار يريد ان يبقى وشعب يريد ان يتحرر

والقضية تعود الى سنة ١٨٢٨ اي الى عهد الاستعمار البريطاني «الذهبي» . ففي اوائل القرن التاسع عشر كانت بريطانيا تريد ان تؤمن طريقها الى «درة تاجها» الهند وبطرق الدس والخداع تمكنت من احتلال عدن ومحميات عدن المعروفة الآن بالمشيخات التسع وبينها لحج .

وقد تمكنت من احتلال هذه المناطق التي كانت جزءاً من اليمن لأن اليمن آنذاك كانت تخوض حرباً ضروساً مع الطغيان التركي .

ولم تعترف اليمن باغتصاب هذه المناطق على الرغم من ان بريطانيا حاولت ان ترغمها على ذلك . وقد كانت الحملات البريطانية على اليمن واستخدامها الطائرات في ضرب قرى حدود اليمن الحالية بالقنابل السبيل الذي انتهجته بريطانيا لاخذ موافقة اليمن على احتلالها ومن ثم تتفرغ للقضاء على حركة الجنوب العربي التحررية .

وقد اشتد تمسك بريطانيا بعدن و« محمياتها » بعد ان فقدت اكثر مواقعها في الشرق الاوسط والعالم العربي ورأت في هذه المناطق موطئ قدم تقفز منه من جديد على العالم العربي وتعيد السيطرة عليه .

وكذلك اشتد تمسكها بتلك المنطقة بعد ان كشفت التنقيبات عن بترول بكميات وافرة في المحميات .

الاتحاد الفيدرالي

ولتصون مواقعها في منطقة الجنوب العربي اعدت الحكومة البريطانية مشروعاً يهدف الى انشاء اتحاد فيدرالي يشمل المحميات كلها ويرتبط ببريطانيا ارتباطاً وثيقاً يجعل من العسير تحرره ...

وقد عقدت فعلا اجتماعاً في ٧ كانون الثاني ١٩٥٤ حضره المشايخ والسلاطين واستصدرت قراراً يخولها اقامة الاتحاد في ظل الحماية البريطانية ... بعيداً عن الوطن الأم اليمن .

وقد ادركت الهيئات العربية خطورة هذه الخطوة وفي ٤ نيسان ١٩٥٢ قرر مجلس جامعة الدول العربية توجيه نداء الى حكام امارات المحميات يناشدهم فيه ان يرفضوا الارتباط باي مشروع يتعارض مع وطنيتهم ويفرق بينهم وبين اشقائهم العرب خاصة في اليمن . كما وعدتهم الجامعة العربية بالتعاون مع اليمن ان تساعدهم على مواجهة الاستعمار والمحافظة على الوحدة العربية .

والمؤكد ان اعتداءات بريطانيا على اليمن وحملتها على الشعب في الجنوب العربي (المحميات) كانت من اجل التفريق بين الجنوب العربي واليمن وبذلك اعتقدت بريطانيا بانها ستحافظ على مواقعها في « المحميات » . وقد بلغ من اصرارها على الاحتفاظ بهذه المناطق انها بنت مصفاة بترول فيها واقامت قواعد صاروخية نووية .

ولهذا رأت الحركة القومية العربية في خطوة بريطانيا تهديداً خطيراً على اقطارها المتحررة .

وكتبت « الجمهورية » تقول ان تنفيذ مشاريع بريطانيا يهدد بلا شك امن الشرق الاوسط والدول العربية عن طريق احتلالها لهذه المناطق وانجازها قواعد لها يمكن ان تنفذ عن طريقها الى اي منطقة عربية أخرى .

واضافت تصف الاعتداءات البريطانية ، والجريمة ليست مجرد عدوان ولكنها تنطوي كحلف بغداد ومشروع ايزنهاور وبقية المؤامرات الاستعمارية على محاولة لتطويق الامة العربية وتشتيت القومية العربية واطالة عمر النفوذ الاستعماري الذي قوضت اركانه واجهز عليه فشل العدوان الثلاثي على

بقلم اميل توما

مصر ...

وبديهي ان يشتد كفاح الشعب العربي في جنوب اليمن وان يكون الهدف القضاء على الاستعمار . لقد قالت « الجمهورية » بحق ، لن يهدأ عرب جنوب شبه الجزيرة ولن يتوقفوا عن الكفاح حتى يحرروا وطنهم من احتلال الاجنبي والسيطرة الاستعمارية وينقذوا بلادهم من المصير الذي يتهدد كل مكان يقيم الاستعمار فيه قواعده الذرية .

مساندة الاتحاد السوفياتي

وقد اكتسب هذا الكفاح سنداً كبيراً حاسماً بالتأييد السوفياتي الواضح لكفاح اليمن والشعب العربي من اجل تحرير المحميات . فقد جاء في البيان السوفياتي العربي ، الذي صدر في اعقاب زيارة وفد الجمهورية العربية المتحدة للاتحاد السوفياتي .

يقول البيان :

«والحكومتان تستنكران العدوان الاستعماري على اليمن ومحاولات التدخل في شؤون اليمن الداخلية . والحكومتان تؤيدان كل التأييد استقلال اليمن وسيادتها وسلامتها الاقليمية» .

وهذا التطور يفسر موقف سلطان لحج ، اذا صحت الانباء بشأن ثقته بالحركة القومية العربية من اجل الوحدة والتحرر .

ولكنه لا يفسر الحديث عن دولة عربية جنوبية . فبريطانيا تعمل من اجل مثل هذه الدولة على قاعدة اتحادية فيدرالية .

ولكن الامر الواضح ان السلطان نفسه الذي نصبه البريطانيون سنة ١٩٥٢ لعدم رضاها على السلطان السابق (١) يضطر الى الاحتجاج على تدخلها في شؤون السلطنة ويعلن ثقته بالوحدة العربية .

ان تطورات لحج تثبت من جديد ان الاستعمار البريطاني والاستعمار عامة يعيش ايامه الاخيرة في العالم العربي ... وهذا ما يجب ان يذكره كل انسان في ايام ثورة الشعب العربي في لبنان المعادية الاستعمار .

(١) حاولت بريطانيا القبض عليه ومحاكمته للقضاء عليه ولكنه تمكن من النجاة واللجوء الى اليمن .

قصة متسلسلة

ابن الارملة

بقلم فؤاد الشائب القصصي العربي الكبير (الاقليم السوري)

تنشر الجزء الثاني من قصة ابن الارملة وقد نشرنا الجزء الاول في العدد الماضي الثلاثاء في ٣-٦-٥٨ وسننشر الجزء الثالث في العدد القادم .

وها هو اليوم في بيته ، وبين جدران مدرسته اشد صلفاً واكثر ارهاباً ، فقد ضرب بالعصا على الطاولة امامه فاضطربت قلوب الاولاد ذعراً وبدأ يقرأ اسماء التلامذة ويجيب كل منهم عند ذكر اسمه ، « حاضر معلمي » ثم يقف ثانية عند اسم حسين ابن الارملة فيتحول ويدمدم بضع كلمات تركية ويستأنف قراءة الاسماء .

كان لا بد له ان يسأل كل واحد عما احضره معه من كتب ليبدأ بالتدريس فكان كل تلميذ يقف بمفرده ويقول معي ، مدارج القراءة ، ويقول آخر ، مجاني الادب وثالث ، المصحف ، ورابع ، كراسة الف باء . وهناك فئة من تلامذة ابناء الوجهاء والشيوخ قد احضروا معهم الكراريس الحمراء الزاهية التي باعها المعلم الى آبائهم باضعاف اثمانها ، يأخذون في الغرفة جانباً خاصاً ، ويعطيهم دروسهم على انفراد ويعنى بهم عناية خاصة ، اما الآخرون فقلما سمع دروسهم وقد يكلف احياناً اكبرهم بالاستماع الى اصغرهم ومع ذلك فهم لا يفلتون من عصاه فقد يطرح عليهم اسئلة ليست في كتبهم فلا يعرفونها فيهوي عليهم ضرباً وصفعاً وهو يقول ، اشتروا من هذه الكراريس .. حمير ! ومعظم الاولاد لم يكن باستطاعة آبائهم ان يدفعوا ثمنها فيظلون طيلة العام عرضة لاحتقاره واعراضه ، ونقمته ، ومن توصل لشراء كراس دس في صف الاولاد الذوات .

في هذا الصف الممتاز ايضاً ميزة لواحد على الآخر ، كان يدفع الواحد شهرية نصف مجيدي ويدفع الآخر مجيدياً قطعة كاملة بيضاء وقوراء ، وبالاجمال فكل طبقات المدرسة (الابراهيمية) تتساوى لدى العصا وإزاء مهمة التأديب ، فمن لا ينال الفلق لمة بالضرب ، يناله حرصاً على التوصية ، فلا تنس ان دافع المجيدي الابيض يدسه في كف المعلم ابراهيم ويسلمه ابنه موصياً هكذا ، سلمناك ابننا يا معلم افندي ، علمه كما تريد ، «لك اللحم ولنا العظم» فمن ذاب لحمه وتهشمت اعضاؤه ، وكاد ان يلي آخر العام بالسل يكون اكثر التلاميذ اجتهاداً واوفرهم استفادة .

كان الاولاد يرتجفون تحت كابوس المعلم ابراهيم ، ويلتصقون بعضهم ببعض على المقعد الواحد ، فيضمون ايديهم بين افخاذهم ، وتختلج ذقونهم كأن البرد يسفعهم وليس ثمة برد ، وتمثل لهم عصا العام الفائت وعصا هذا العام وهم يعلمون جيداً أن العصا تتجدد كل يوم وربما مرتين في اليوم، وكان المعلم ابراهيم اذا ضرب تلميذاً وتكسرت العصا عليه أمره بالخروج لاحضار قضيب من قضب الرمان اللينة التي تلتوي ليناً وتلدغ لدغاً فيخرج المسكين الى اقرب بستان من المدرسة فيقطع غصناً يتراوح بين الطول والقصر والخشونة واللين حسب توصية المعلم ويرجع وهو يبكي فيضعه بين يدي المعلم وهو يبكي ويمثل كالصنم لينال القصاص على الضبط ، واذا اجهش المضروب وبكى ورفع صوته انهالت عليه الضربات والمعلم ينهره ، سكتر حمار . سكتر ، اخرس . فيضم التلميذ فمه على صوته ودموعه تمتزج بلعابه ، واذا رجع الولد عند المساء مضعضعاً خائراً ونام مبكراً ارتاح ابوه وأمه لهذا الهدوء الحكيم وقالا ، خي .. العلم حلو .

مضى اليوم الاول ولم يحدث ما يرعب سوى خطاب المعلم ، «اسمعوا يا اولاد ، اليوم فتحت المدرسة ، فإياكم ان تعملوا عملا إلا ان تأتوا الى المدرسة ، الشاطر يكسب جلده ، والكسلان اكسر رأسه ، ولا تخرجوا الى الاسواق عند المساء» وختم الخطاب بضربة على الطاولة ، لكن حسين ابن الارملة ظل اسمه غير منقوط امامه ذاك اليوم ، والمعلم ابراهيم لا يريد ان يتغيب تلميذ واحد فينقص من دخله السنوي شيء ، فبعث عند المساء بجلواز المختار ينبه الارملة الى ضرورة إرسال ولدها ، غير ان «حسين» لم يحضر في اليوم الثاني والثالث ايضاً .

في اليوم الرابع قبيل الظهر بينما كان المعلم يقرأ على التلامذة قطعاً من كراس احدهم وقف بالباب غلام بين الطفولة واليفاع في الثالثة عشرة من عمره ، شاحب الوجه منكوش الشعر ، يضع يديه في جيبي قنباز مخروق الكمين ، مرفوع القفاء ما لبث ان دخل يجرر نعلين باليين مربوطين بالخيوط فحيى التحية المعروفة ، «صباح الخير معلمي» فتوقف المعلم عن القاء الدرس ونظر الى الداخل نظرة فاحصة وحول الاولاد انظارهم اليه حتى مر بين صفي الطاولات . وقد رفع يديه من جيبه وطلقهما على صدره وجلس على مقعد في الزاوية وحده . مضت فترة سكون فاذا بصوت المعلم يعلو ، حسين لماذا تأخرت ؟ فأجاب بصوت ذليل لكن فيه رنة غير طفلية ، كنت في البيت .. معلمي .

— ماذا تفعل بالبيت ، أما تعلم ان المدرسة فتحت ابوابها ؟

— كنت أساعد أمي .. معلمي .

— أين أمك ؟ !

— في البيت .. معلمي .

— لماذا لم تأت معك ؟؟؟

فلم يجب حسين هذه المرة لانه لا يستطيع الى ذلك جواباً ، وكان لا يزال جالساً فنهره المعلم ، قف . فوقف ودس يديه في جيبي قنبازه . فحدجه المعلم ثانية وصاح به ، إجد . فرفع يديه وبسطهما بتراخ ومشى المعلم بضع خطوات ويده تنقرد على العصا وتنقبض وأمره بأن يظل واقفاً .

لم تحضر ام حسين مع ابنها لان ليس لديها ما تدفعه نقداً الى المعلم . ام حسين الارملة امرأة مهجورة في القرية فلا هي من الاغنياء ولا تعد من طبقة الفقراء . هي شيء لا وجود له . فيما مضى كانت تملك ككل الناس في الدنيا عائلة ورجالا . لكنها في الحرب الكبرى فقدت زوجها في « بئر السبع » بعد ان باعا ما يدفعان به البدل العسكري مرتين وكان لها اخ شجاع دفع البدل ايضاً مرتين ليتخلص من نظام العسكرية الاجبارية وفي المرة الثالثة ابى ان يدفع وحاول الفرار فاصطادته بنادق العسكر . وبعد السفر برلك (١) لم يعد للام مال ولا رجال سوى هذا الولد الوحيد وبيت بغرفة واحدة ، وحقل صغير ، وحاراعور وبضع دجاجات .

ارسلت الارملة الى بيت المعلم ابراهيم مع خادمته نصف مد ذرة وبضع بيضات . لكن يجب عليها ان تدس في كفه نقداً فضة كما يفعل باقي سكان القرية وفقاً لعادة درجوا عليها طيلة اربع سنوات ، وفوق ذلك فأم حسين لا تريد ان تدع مجالا لهذا المعلم ان يتعرض لها لانها تمقته وتكرهه دون جميع القرويين وهي تفضل الا ترسل ابنها الى المدرسة الابراهيمية . وعبثاً حاولت ان تبيع من غلتها الصغيرة لتحصل على دريهمات تساعدها على شراء بعض حاجاتها ودفع أجرة المعلم . وكذلك فحسين لا يريد ان يدخل المدرسة ولا يدفع شيئاً بينما يرى قطع النقود بين اصابع رفاقه ليدفعوها ، حسين لا يحب الكراريس الحمراء ولا يخاف كثيراً المدرسة ، كان يقضي معظم اوقاته صامتاً هادئاً . ولعله يشعر بين رفاقه ان ما يبرر وجوده بينهم لا يخوله الحق ان يكون مثلهم وعندما كان يسمع اسم امه مقروناً بالشتائم في فم المعلم ابراهيم يحمر وجهه ثم لا يلبث ان يعود شاحباً كعادته . وفي ساحة اللعب يظل واقفاً متكئاً يداه في جيبه واذا اجتمع بالرفاق داروا حوله طوالا وقصاراً

(البقية على الصفحة الثالثة عمود ٧)

١) كانت تركيا تجند الشباب العرب اثناء الحرب العالمية الاولى و« السفر برلك » تطلق على الذين جندتهم تركيا في جيشها واجبروا على الحرب في صفوفها .

من سجن الرملة

يا اخوتي

للشاعر حنا ابو حنا

القصيدة وصلتنا من سجن الرملة من الشاعر حنا ابو حنا المعتقل اداريا الان في سجن الدامون

قصصٌ توشيها البطولة بالبسالة والخلود
ومواقفٌ مشهودةٌ للبأس والحق العنيد
انباء شعب لا يلين لصولة الدول الحقود
وكفاح عزة أمة ثارت على ذل العبيد
فاضت ينابيع العزائم هادرات كالرعود
وتيقظت همم الرجال على هدى الرأي السديد
وناوئا ابت الكفوف على الاسرة والمهود
خضن الكفاح مناضلات بالمناكب والزنود
ومواكب النشء الجديد بمشعل الوعي الجديد
شرر يشب على حطام الظلم والجور الوقود
شعب يشق سبيله للمجد والفجر الرغيد
ويكافح الارزاء لا تثنيه اهوال الأحود ..
متدافع الامواج يزخر بالحشود وبالبنود
عاف المآسي النازلات بساحه الدامي الوريد
رصفت طريقه بالضحايا من شريد او شهيد
عاف المآسي واستقام به الطريق الى صعود
يسمو به التصميم نحو الحق والعز التليد
وتوحدت همم الجموع على المبادىء والجهود ..

* * *

يا اخوتي من طاقة السجن المزنر بالقيود
من طاقتي ، نبع الشعاع ومسرح الافق البعيد
حيث اللحون ترف من منقار قبرة شرود
حيث الطيوف مع المناء تهيم في خطو بليد
من طاقتي .. نبع الشعاع يطير نحوكم نشيدي
حراً كانفاس الصباح .. كعطر اسراب الورود
لتميس فيه تحية الحناء في ازهى البرود
مرنومة الايقاع والنبرات كالعقد النضيد
ذوب القلوب الطامحات من النضال الى المزيد

* * *

يا اخوتي — يا موكب الاحرار للفجر السعيد :
خسئوا فما حبسوا نشيدي
بل الهبوا نار القصيد

خسئوا ، فما حبسوا نشيدي بل الهبوا نار القصيد
نار تأجج لا أكبل بالسلاسل والقيود ..
نار جحيم للطغاة وزمرة العسف المريد ..
شرف لشعري أن يقض مضاجع الخصم الألدود
فاعجب لشعر يستثير الرعب في مهج الحديد
ويروع البطش المؤزر بالسياط وبالجنود
اقوى من السجن المزنر بالعساكر والسدود
اقوى واصلب من حشود علوجهم ابداً نشيدي !

* * *

يا اخوتي .. يا عزة تنفض من حصن الصمود
يا جذوة الامل المشع بقوة العزم الوطيد
ابناء شعبي الثائرين على المذلة والجمود
الحاشدين الجمع يدفق بالعجوز وبالوليد
يا اخوتي .. في السجن نحن - جسومنا خلف السدود
لكننا نحيا نضالكم المبشر بالحصيد
نحيا نحدي الظلم والكيد الملفع بالوعيد
يا اخوتي في السجن نحن تلهف الشوق الشديد ..
لسماع اصداء النضال وصف زمجرة الاسود
قصص تثير الفخر والاعجاب بالشعب المجيد

دبابيس

سكت دهرا .. ونطق كفرا !

هذا هو الخضر الاخضر ابو الفوارس حمدان النائب البنغوريوني الذي يظهر ويبان وعليه الامان ، في المناسبات من كل زمان .

حينما قتلت شرطة الحدود نحو ٥٠ عربيا من ابناء كفر قاسم ، ظهر لتنظيم «رسالة الشكر» التي بعث بها وجهاء كفر قاسم ومخاتيرها الى رئيس الحكومة بن غوريون ، ثم لبس طاقية الخفية .

ولما اشتد النضال ضد الحكم العسكري وتعاظمت المطالبة بالغائه ، طلع ابو الفوارس ليطلب الى العرب تقديم آيات الشكر الى حكومة بن غوريون لانها غيرت سياستها تجاه العرب ثم .. عاد يغط في نوم ثقيل .

وفي هذا الاسبوع التجأ الى ارباب نعمته ، فنظموا ، سوية ، سؤالا وجوابا .

وسأل ابو الفوارس سيده بن غوريون .

« ماذا في رأي الحكومة ان تفعل لمكافحة خيانة الدولة التي بدت في حوادث الناصرة وام الفحم . فهذه الحوادث يوجهها الحزب الشيوعي الذي حرض عملاءه بشكل خطير خائن » ..

ولم يكن هذا السؤال يحتاج الى كثير من التفكير فالذي اوحى به الى ابي الفوارس هو الذي سيجيب عليه .

وقال بن غوريون :

« الحكومة ستتخذ كل الوسائل المطلوبة ضد كل عمل من هذا القبيل . انني متفق كل الاتفاق مع السائل (فارس حمدان) على صفة الحوادث المذكورة » .

وانتهت مأمورية ابي الفوارس وعاد الى الثلاجة يقبع فيها الى ان تأتي مناسبة اخرى فيظهر ويبان ويكون عليه الامان .. حيث يسكت دهرا وينطق كفرا .

سؤال آخر

وسألت نائبة الحيروت زربيال نأور ، كيف يصح لرئيس الحكومة ان يقوم بدعاية حزبية في مؤتمر مدراء المدارس .

واستغرب «بن غوريون» من السؤال كثيرا وقال : « من حق كل شخص في بلادنا ان يقول رأيه امام مواطنين او اساتذة او معلمين » .

هذا ، في رأي بن غوريون ، من حقه .

اما ان يكون هذا الامر من حق سكان الناصرة وأم الفحم .. فلا واذا استخدم هؤلاء هذا الحق فهناك عصا الشرطة ومناق الحكم العسكري والمحاكمات العسكرية .

وهناك الخضر الاخضر ابو الفوارس حمدان يخرجه بن غوريون لما ... بن غوريون حتى يجيب بن غوريون .

مهازل الدهر تتلى .

محمد خاص

صحافة السراويل

المطلوب اعصاب من حديد. فالى بن صيوني اضم اللص «بالسروال التحتاني». ليس هناك ما يدعو الى المزاح. ولكن مزح الرجال جد !

طول الشهر الماضي والمحكمة العسكرية تقذف باخلص ابناء الشعب العربي في غياهب السجون. ليس امراً عادياً في اسرائيل، على الرغم من انها «الطرف الشرقي لاوروبا في آسيا»، الحكم على شاب لم يتجاوز العشرين بالسجن اربع سنين. ومع ذلك اهملت الصحف اليومية في بلادنا، باستثناء قول همام، انباء هذه الاحكام. وانشغلت، كما يليق بصحف «العالم الحر»، بانباء بن صيوني ربيب الصالونات ومحاكماته. فماذا ننتظر منها الان وقد هزت ضمائرها، كعصفور بلله القطر، انباء اللص الذي يداهم البيوت بالسروال التحتاني ؟!

بالامس اهتز ضمير القاضي العسكري حين رأى الاطفال يبكون على اذرع امهاتهم المنتصبات امامه في قفص الاتهام. فقدم لهم السكاكر بحنو اوروبي وقدم الشاب ابراهيم كناعنه علكة بين شدقي التحريض القومي على العرب. واراح ضميره الهزاز. قبل كل حكم «رادع» لفظه القى خطابا بلهجة خطيب روما القديمة، كاتو: «اني ارى ان قرطاجنة، ايضاً، يجب ان تمحى من الوجود». وقرطاجنة، هنا، هي العرب في اسرائيل. ولا بأس، من اجل القافية القرطاجنية، ان يتحول الشاب توفيق كناعنه الى هنيبال «الطرف الشرقي لاوروبا»... ومع ذلك لم تجد خطب القاضي العسكري مكاناً في الصحف التي القيت انتشر فيها. حتى خطب زملتهم لم تستطع ان تنفذ من زحمة بن صيوني والسروال التحتاني.

فهل نعجب اذا اسدلت «الصحف الحرة» في بلادنا، من اليمين الى اليسار، ستار صمت سميك على بيان ممثلي الرأي العربي في بلادنا في استنكار الاعتقالات والعدوان البوليسي ؟ هل نريد منها ان تنشغل فقط بفضح عورات اللصوص ؟ دعها مرة تستر عورات الحكام، يستر ولايالك...

لم تخدعنا ابداً «حرية الرأي» التي تدعيها هذه الصحف. وفي شهر شباط الماضي وضح لنا تماماً ان «حرية الرأي» هذه تسحقها اصبع ضابط جواسيس كما تسحق حشرة. واتضح لنا تماماً ان الضابط الذي امر هذه الصحف، في شهر شباط، بفتح اشداقها علينا، امرها الان باطباق اشداقها في صمت كصمت القبور. من مؤامرة التحريض الهستيري انتقلت الى مؤامرة الصمت الهستيري. فالى اي شيء يشير هذا التغيير في التكتيك ؟ انه يشير الى اعتراف هذه الصحف بفشل حملتها التحريضية. مؤامرة الصمت التي حاكتها هذه الصحف تثير في نفسي مشاعر الاحترام لقراء هذه الصحف، للرأي العام اليهودي. انها تخاف اشد الخوف من ان يطلع الرأي العام على انباء الاحكام الوحشية التي تصدرها المحاكم العسكرية، ومن ان يطلع الرأي العام على رد الفعل الاجماعي من الجماهير العربية في بلادنا لهذه الاحكام وللعدوان البوليسي البنغريوني. ولو لم يهبط عليها، في وسط الليل، لص بسرواله التحتاني لاخرجت محرريها يشغلون الرأي العام بالوان بيجاماتهم. ولما كان من غير الممكن الهاء الكنيست بالسروال التحتاني للص يداهم البيوت، قام بن غوريون بتجريد نائبه فارس حمدان من باقي اثوابه. قيل لي ان «عل همشمار» تبرر صمتها بانها «سياسياً غير موافقة» فهل أفهم من ذلك انها «سياسياً موافقة على السروال التحتاني ؟

ان الخوف من الفضيحة اشد فضحاً من الفضيحة نفسها. هذه هي القضية في جملة واحدة !

(جهينة)

الحيروت والصهيونيون العموميون والمباى يختلفون على من هو «صاحب الفضل» في ايجاد قانون يضر بالطبقة العاملة

القدس – لمندوب الاتحاد البرلماني – اختلف الحيروت والصهيونيون العموميون والمباي، في الكنيست، في ايهم هو «صاحب الفضل» في ايجاد «قانون تنظيم العمل» الذي قدم الى الكنيست هذا الاسبوع لاقراره: وهو ينص على نقل مكاتب العمل الى مسؤولية الحكومة ولكن الامر الذي يتضح من بنود هذا القانون هو انه موجه ضد الطبقة العاملة، ضد مكاسبها واحرازاتها وضد مطالبها وحقوقها.

وهذه البنود قد اوردتها النائبة الشيوعية، استر فلنسكا، في كلمتها في الكنيست اثناء مناقشة القانون. وهي انه يمكن صاحب العمل، قانونياً، من تشغيل محطمي الاضرابات ويقدم مبررات قانونية لفرض تمييز قومي وسياسي ويبيح التدخل في التنظيم النقابي بما يضر بالعامل، ويمكن من الاعتداء على قانون الدور المتبع، ويقوي اصحاب الاعمال على العمال.

وهاجم القانون متحدث المبام، النائب ريفتن الذي قال ان القانون المقترح يتناقض مع «خطوط تأسيس الحكومة الحالية» وانه «حلقة في سلسلة الاعتداءات التي بدأت بالغاء التعليم العمالي والتي تضع علامة سؤال الان على مرافق العمال». وتساءل ريفتن في نهاية كلامه هل سيستخدم الضغط على احزاب الائتلاف لتأييد القانون المذكور ؟».

وقال ايرم، من احدوت هعفودا ان كتلته تعارض مبدئياً في القانون المقترح الذي اتي به للاضرار بالعمال.

وجاء في كلمة النائبة الشيوعية، فلنسكا، انه بموجب هذا القانون لا يستطيع العامل ان يناضل «بحرية» ضد استغلال اصحاب العمل لانه سيكون في يد هؤلاء حق تشغيل عامل آخر. ولهذا فالقانون يمس مساساً خطيراً بحرية النضال الطبقي.

وذكرت الرفيقة استر فلنسكا الاوضاع التي يقبع فيها العامل العربي

وقالت ان قسما كبيراً من العمال العرب محروم من الحق الاساسي، حق الحصول على العمل بواسطة مكاتب العمل العامة فتقييد حرية التنقل والارتباط بالحكم العسكري فيما يختص بالتصاريح هما سوط الانتقام السياسي. وبالاضافة الى هذا يتعرض العمال العرب الى خطر فصلهم من اعمالهم. والقانون المقترح لم يأت لتغيير الوضع القائم. فبموجب البندين ٢١ و ٢٢ يمكن الاستمرار في هذا الوضع باقامة مكاتب عمل خاصة بالعمال العرب بينما البند ٤٥ يعطي تبريراً قانونياً للاستمرار في سياسة التمييز ضده بوصفه عربياً وبوصفه يعتنق سياسة تتعارض مع سياسة الحكومة.

وقالت ان الاقتراح باشراك ممثلي اصحاب الاعمال في مجلس تنظيم العمل إنما هو محاولة لتسوية شروط عمل العمال ولفرض أجور منخفضة عليهم.

وواصلت الرفيقة فلنسكا كلامها فأشارت الى النواقص الخطيرة في مكاتب العمل القائمة من مثل إقفالها في وجه العمال العرب وتوزيع الاعمال وفقاً للمحسوبية وعدم تسجيل العمال الذين تجاوزوا الاربعين. وإشراك اصحاب الاعمال فيها وإخضاعها لادارة الحكومة لا يصلح هذا الوضع وإنما يزيده سوءاً.

وقالت الرفيقة فلنسكا، حتى اليوم كان التنظيم النقابي هو الذي يقرر درجة العامل النقابي بينما القانون المقترح يضع هذا الامر في يد مكاتب العمل. وما الاشتراط بتقديم الامتحان لتعيين الدرجة إلا محاولة لتخفيض درجة العامل وبالتالي أجوره.

وفي نهاية كلمتها اعلنت الرفيقة فلنسكا ان الحزب الشيوعي يعارض في هذا القانون.

الحيروت منذ ٣٠ سنة

وقال مندوب الحيروت، شوستك، ان «حركته» حاربت في سبيل هذا القانون منذ ٣٠ سنة! وطالب «بتحرير» العامل من نفوذ «التنظيم النقابي».

الصهيونيون العموميون ايضاً

وقال ريملت من الصهيونيين العموميين ان اقامة مكاتب عمل حكومية هي «من افضال» حزبه وان هذا كان طلب الصهيونيين العموميين منذ قديم الزمان.

والمباي ايضاً

وانكر متحدث المباي، غوبرين، ما قاله الحيروت والصهيونيون العموميون وقال ان حزبه هو منظم القانون المذكور وانه كان من نتيجة نشاط المباي.

كل الاختلاف بين المباي والصهيونيين العموميين والحيروت لم يخف الصفة المعادية للعمال التي ينطوي عليها القانون.

الهجوم على مجلس محلي كفر ياسيف من الحملة العدوانية على الشعب العربي

لمكاتب الاتحاد في كفرياسيف

في الايام الاخيرة، خلال الحملة العدوانية على الشعب العربي، انكشفت نوايا الحكومة السيئة حيال المجالس البلدية والمحلية العربية.

فقد شنت حملة مركزة على مجلس محلي كفر ياسيف وشلت المجلس البلدي في الناصرة باعتقالها الاعضاء الشيوعيين ثم ضغطت على رئيس المجلس المحلي في الطيبة واضطرته الى الاستقالة.

ويبدو ان الحكومة تعتقد ان الوقت ملائم لمثل هذه الحملة وخصوصاً وهي تترقب منذ زمن طويل فرصة الانقضاض على المجلس المحلي في كفر ياسيف لانه يماثل في مواقفه مع الجماهير العربية ويقف الى جانبها من اجل حقوقها اليومية والقومية.

وقد كتب مراسلنا في القرية هذه الرسالة يعالج فيها الحملة الشعواء على مجلس محلي كفرياسيف

لقد اعتقد الحكام انهم باعتقالهم عدداً من ابناء البلدة المناضلين سيخلوا لاجرائهم الجو ليعيثوا في البلدة فساداً فينفذوا مكيدتهم السوداء وهي شل المجلس المحلي تمهيداً لحله لان المجلس القائم يأبى ان يكون دمية في يد حكومة الاضطهاد القومي.

لقد «استحق» المجلس المحلي غضب السلطات لانه رفض السكوت من سلب أراضي الفلاحين العرب وعن الاضطهاد القومي الذي يقع على الجماهير العربية.

ولذلك منعت الحكومة عنه المساعدات ورفضت تلبية طلباته من أجل قروض ومساعدة ارادها لتنفيذ مشاريع حيوية للقرية من مثل مشروع المياه وبناء المدرسة.

ولم تقف الحكومة عند هذا الحد بل وضعت العراقيل أمامه وحرضت بطريق اجرائها بعض الاهلين على الامتناع عن دفع الضرائب للمجلس.. حتى الحاكم العسكري قام بهذه المهمة بصورة ما.

ولكن الجماهير ساندت المجلس فصمد أمام هذه المكائد والمناورات.

ولهذا كان من البديهي ابان هذه الحملة ان تواصل مكيدتها فتعتقل أمين سر المجلس وعضوين من اعضائه بقصد ارهاب هذا المجلس وترويع الجماهير التي تناصره.

وكان من البديهي ان تدفع خفافيشها الى اصدار منشور في الظلام تحمل فيه على البلدة ومجلسها المحلي وتكيل للبلدة وله التهديد والوعيد.

وكان من البديهي ايضاً ان توحي لمنظمي «حفلة الاستقلال» (نشرنا عنها في الاتحاد) بتحويل «الحفلة» الى حملة على الحزب الشيوعي والمجلس المحلي وان تشيع ان المجلس المحلي الحالي هو العقبة الكأداء في سبيل تطوير القرية.. في سبيل مدها بالكهرباء والماء (كذا).

لقد رأى الشرفاء المكيدة ورأوا المؤامرة على مجلسهم وبلدتهم. وسمعوا أجراء الحكومة يقتسمون مراكز المجلس ووظائفه.

في تلك «الحفلة» التي تحولت الى حملة استشهد خطباء المباي بما حققته شفاعمرو من مشاريع تحت رعاية مجلسها البلدي الذي وثق بنوايا الحكومة ووعودها.

فجاءهم الرد. جاء على لسان رئيس بلدية شفاعمرو السيد جبور جبور، في مقال كتبه في مجلة الرابطة (أيار ٥٨) كشف فيه عن الورطة التي اوقعت الحكومة فيها مجلس شفاعمرو البلدي، ورطة الديون... والافلاس! وتحدث عن مساعدات الحكومة... فاذا هي، الدعاية في صوت اسرائيل عن تقدم شفاعمرو العربية وعن مشاريع الماء والكهرباء فيها..!! وكفى المؤمنين شر القتال. آسف، هنالك مساعدة أخرى ذكرها السيد جبور الا وهي، توجيه المجلس الى الاستدانة من المصارف ليحل ازمته !!

وما هي النتيجة ؟ وهذا يقوله السيد جبور جبور:

كاد مجلس شفاعمرو البلدي ان يعلن الافلاس! انهك اهالي البلدة بالضرائب لتنفيذ المشاريع المذكورة.. رهن قطع ارض تابعة له... وكل هذا لم يحل الازمة ولم يستدع مساعدة الحكومة !!

أفيريد الاجراء في كفر ياسيف لقريتهم مثل هذا المصير ؟! لا شك انهم يريدون، فهم لا يالون ان خربت او عمرت. انهم يعيشون على خراب شعبهم ومصائبه ؟

ولكن لا. كفر ياسيف لا تريد ذلك. جماهير كفر ياسيف الشريفة تأبى خرابها. وهي، موحدة الصفوف، ستشدد النضال من اجل حقوقها القومية واليومية، وفي طليعتها مجلسها المحلي.

بوحدة صفوف شرفائها ستحافظ كفرياسيف على مجلسها المحلي، ولن ترضى بمجلس يكون اداة في يد حكومة الاضطهاد القومي، كما يحلم الأجراء واسيادهم.

– ستبقى كفر ياسيف ابية صامدة... وليتشق الخونة.

في اجتماع منظمة (احود) شرشفسكي يعلن:

التفاهم العربي اليهودي لا يستتب في البلاد وخارجها ما دام نظام الحكم العسكري قائماً واولا حل لقضية اللاجئين

حيفا — دعت منظمة «إحود» للتقارب العربي اليهودي الى اجتماع عقد بصورة حفلة ناطقة، مساء يوم الاثنين الماضي في قاعة دار اردشتاين في حيفا حضره ما يقرب من ٢٠٠ مستمع يهودي وعربي.

وترأس الاجتماع البروفسور ماركوس رايز، والقس رفيق فرح، وتكلم فيه الدكتور شرشفسكي من قادة «إحود» عن العلاقات العربية الاسرائيلية — داخل البلاد وخارجها — ومما جاء في كلمته الضافية، ليس من الممكن ان يستتب في البلاد تفاهم عربي يهودي ما دام هذا النظام قائماً، نظام الحكم العسكري، وليس من الممكن ان يستتب سلام مع البلاد العربية، ما لم يوجد حل لقضية اللاجئين. وعلى دولة اسرائيل ان تعترف بحق اللاجئين بالعودة.

وفي كلمته ان ما جرى بعد مظاهرات الناصرة يريننا الدرجة التي وصل اليها الحكم العسكري، الذي ينتقم من الاهالي بمتقلهم ونفيهم بموجب اوامر ادارية...

وتكلم في الاجتماع السيد نزار الناشف استاذ التاريخ في المدرسة الارثوذكسية عن مستقبل الشبيبة العربية في اسرائيل، مستعرضاً الاوضاع السيئة التي تعانيها لا سيما في المدارس التي تفتقر الى الكثير من مقتضيات المدارس الاساسية، كالابنية الصحية والمعلمين الاكفاء والكتب الدراسية.

وتحدث عن المدارس الثانوية فقال انها تقل يوماً بعد يوم لأن المجالس المحلية لا تستطيع تحمل نفقاتها ولان الحكومة لا تمد يد المساعدة لها.

ثم شجب اعمال دائرة المعارف العربية التي تبعد عن ان تكون جهازاً للارشاد والتوجيه، بل جهازاً للمحسوبية العائلية والحزبية وارهاب المعلمين.

وألقى الاستاذ ليفنجر وهو استاذ تاريخ ايضاً كلمة عنوانها «عبرة الماضي» تحدث فيها عن شعوب وقوميات متعددة كانت في الماضي متخاصمة، وتمكنت من التعايش بسلام متغلبة على احقادها وخلافاتها.

والقى الشاعر عصام العباسي قصيدة على لسان قروي بعنوان «قريتي» ثم قدم المهندس رستم البستوني محاضرة مصحوبة بالفانوس السحري، اظهر فيها وضع القرية العربية الذي لم يعره تحسن ملموس خلال السنوات العشر الاخيرة.

لاول مرة تشترك المرأة في الطيبة في جمع التبرعات تكريماً لنضال المعتقلين

الطيبة — بالحماس الشديد تلاقي الجماهير انصار الحزب الشيوعي الذين يجمعون التبرعات لتعضيد كفاح الحزب الشيوعي ومساعدة عائلات المعتقلين والمنفيين.

ولاول مرة تشترك المرأة في هذه القرية في حملة جمع التبرعات. وقد جمعت اربع نساء حتى كتابة هذه السطور ٦٠ ليرة من اجل عائلات ضحايا العدوان البوليسي.

ويقول مراسلنا: ان المتوقع ان يزداد عدد النساء اللواتي يشتركن بحملة الجمع.

ويضيف مراسلنا، وفي اجتماع لاصدقاء الحزب في قلنسوة جمع الحاضرون من بينهم ٢٧ ليرة واعتبروا المبلغ دفعة اولى. وقد تعهد اولئك الاصدقاء بدفع مبالغ اضافية وبالقيام بنشاط واسع لاطلاق سراح المعتقلين والمنفيين.

«نشاط».. لارهاب تلاميذ يافعين..

دير الاسد — نشط مدير مدرسة القرية والاجير غر الامين في ارهاب التلاميذ واولياء امورهم بسبب الاضراب الذي قاموا به احتجاجاً على اعتقال معلمهم نمر مرقس.

وقد استدعى الحاكم العسكري في مجد الكروم بعض اولياء امور التلاميذ للتحقيق معهم حول الاضراب بعد ان ارسل مدير المدرسة اسماء اولئك التلاميذ.

ويهدد الاجير المذكور بعض المعلمين بقصد اخافتهم.

ولكن هذه المناورات لا تخيف النشء العربي الذي يعده الشعب بالقوة وهو يمد الشعب بقوته.

«القصة» القديمة...

دير الاسد – منع الحاكم العسكري في مجد الكروم تصريح السفر من المواطن محمود عارف لانه رغب في الذهاب الى الناصرة في يوم اول ايار....

وقابل المواطن الحاكم العسكري ثلاث مرات وطلب منه تصريحا يخوله السفر الى حيفا حيث كان يعمل ولكن الحاكم رفض الطلب ثلاث مرات ايضا:

وهذا المواطن يعيل ابوين عاجزين واخا وقطع التصريح عنه يورده موارد الجوع والحرمان.

والقصد طبعا معروف.

ولكن طابع خلق شعبنا اصبح ايضا معروفا... فمثل هذه الاساليب الوضيعة لا تنال منه او من عزمه.

أطباء كوبات حوليم يجتمعون من أجل تحقيق مطالبهم

تل ابيب — سيجتمع قريباً مجلس اطباء «كوبات حوليم» لتعيين الخطوات التي ينبغي اتخاذها لتحقيق مطالب الاطباء.

في الابحاث التي جرت مؤخراً بين ممثلي الاطباء وممثلي مركز «كوبات حوليم» واللجنة التنفيذية للهستدروت انقطعت المفاوضات بعد ان رفض ممثلو الاطباء الانصياع لمطالبة ادارة «كوبات حوليم» بتغيير اسلوب العمل.

ابن الارملة (بقية)

يصغون اليه عندما يتكلم، وكان يقول للتلاميذ وهم يشكلون دائرة حوله، امي تقول عن المعلم انه ابن حرام. فيضحكون ويرددون همساً، ابن حرام... ويحبسون الضحكة مختنقين بها.

واذا ما اكل الضرب من عصا المعلم لا يبكي ولا يتوجع. لكن يظل هادئاً فلا يشترك مع الاولاد في العابهم ولا يلذ له ان يطفر ويقفز وكثيراً ما يصطف حوله الذين نالهم القصاص فيتكئون مثله ويدسون ايديهم في جيوبهم وينظرون اليه كأنهم يشعرون بأن هذه الهيئة هي مثال من يضرب ويهان ولا يستطيع مقاومة، فيقلدونه وتقف حركة اللعب. اما اصحاب الكراريس الحمراء فلا يحبذون ولا ينقمون.

انتهى نظام الصفوف فصار اصحاب مجاني الادب صفاً واحداً، واصحاب مدارج القراءة صفاً آخر، واصحاب الكراريس الحمراء في صف واحد ولم يبق سوى حسين وحده دون صف لان ليس لديه سوى كتاب مجهول العنوان طارت اوراق اوله وآخره وكان المعلم كلما طلب من التلاميذ ان يفتحوا كتبهم وضع حسين تحت يده بكتابه الممزق فيخرجه امام التلاميذ ويأمر اثنين ان يرفعا ساقيه ويخلعا نعليه وينهال بالعصى على قدميه ويظل حسين صامتاً يكم فمه ويصك اسنانه فتحمر عيناه ويغيم وجهه بالدم ثم ينهض فيضع يديه في جيبي قنبازه ويرجع الى مقعده في الزاوية.

وعندما ينصرف الاولاد مساء يسيرون الى جانب حسين وهو صامت مطرق فينظرون الى يديه ورجليه كأنهم يحاولون اكتشاف سر عدم توجعه وذرف دموعه. وكانت امه لا تدري سبباً لتحامل المعلم ابراهيم. فقد ارسلت له ايضاً مع خادمته نصف مد قمح وقدرة دبس كأنها تمهله في دفع النقد. واخيراً استطاعت ان تحصل على «ربع مجيدي» فقط صرته في خرقة وقالت لابنها، «اعط هذا غدا الى معلمك».

(يتبع في العدد القادم)

من صندوق البريد

غاب القط العب يا فأر

بعث الينا «أ. ع. ب. م. ح. د» من الرينة برسالة وصف فيها تصرفات زلم الحكم العسكري ابراهيم عبد اللطيف وابراهيم خليل زيدان من الرينة وعلي الجدة ومحمد اسعد الجدة من لاجئي صفورية في تلك القرية... ابان عنف حملة الاعتقالات والنفي التي شنتها حكومة بن غوريون.

يقول: «لقد اخذ هؤلاء يجوبون ازقة القرية ويهددون المواطنين بالاعتقال ويعلنون: لقد استراح الشعب من «المشاغبين» (كذا) ثم بدأوا يراقبون من يوزع الاتحاد، بعد غياب رفاق الحزب الشيوعي في المعتقلات.. ويهددون اولئك بالاعتقال والسجن».

ويضيف الكاتب: «وقد تعرض احدهم لي وهددني بالاعتقال فاجبته بالمثل الشعبي «غاب القط العب يا فأر».

ولكن في الواقع لم يستطيعوا ان «يلعبوا» فالشعب وقف لهم بالمرصاد وفي جو تضامنه مع المعتقلين اخفقوا في محاولاتهم لارهاب القرية وعادوا الى جحورهم مثل الخفافيش التي تخاف النور.

الجوع يتهدد عائلة عبد رضا قصقصولو

ومن جديد بعث الينا عبد رضا قصقصولو من قرية عمقا واللاجئ حالياً في قرية دنون برسالة يقص فيها قضية مأساته الكبرى.

فهو يعيل عائلة مؤلفة من عشرة اشخاص: اب في الثمانين وأم في الستين وزوجة وست اطفال اكبرهم في الثامنة من عمره... وهو يعيلها بكدحه اليومي الذي انقطع منذ اعتقاله بتلك التهمة الكاذبة، حرق العلم الاسرائيلي.

يقول: لقد حكم على اربعة اشخاص من القرية باثبات الوجود في بوليس عكا مرتين في اليوم لمدة ستة اشهر... مع العلم ان التهمة لم تثبت ضدي وضد زملائي... ومع العلم ان الدلائل اجمعت على ان اعوان سلطات الاضطهاد القومي هم الذين احرقوا العلم واوقعوا الاستفزاز.

«ان هذا الحكم الجائر باثبات الوجود لمدة ستة اشهر يقضيها اطفالنا في الجوع والحرمان يقصد به اذلالنا وجرنا الى خيانة قضايا قريتنا وشعبنا. وقد ظهر ذلك واضحاً من تهديدات الشرطة لنا وقولهم لنا ان السبب لاضطهادنا هو انتسابنا للحزب الشيوعي».

وزيادة في الارهاب والتنكيل ارسلت دائرة ضريبة الدخل انذاراتها تأمرني بدفع ٤١٩ ليرة وتأمر والدي العاجز بدفع ٤٥٥ ليرة مع اني شرحت لهذه الدائرة مراراً وتكراراً بانني لاجئ فقير لا املك سوى عملي.

ويختم الرفيق عبد رضا قصقصولو رسالته بنداء الى الرأي العام يطالب فيه بانهاء هذا الوضع الذي يمنع فيه الحاكم العسكري عنه التصريح ليعمل وتمنع عنه دائرة الزراعة ضمان ارض من الاراضي المتروكة.

التلاعب باسعار الخضار

ويقول عبد الحميد يوسف مثاني من قلنسوة (المثلث) ان الفلاح العربي الذي ينتظر موسم الزراعة سنة كاملة يتعرض الآن لاستغلال تجار الخضار الكبار فهؤلاء يفرضون عليه اسعاراً تصل الى نصف تكاليف الانتاج. ويدعو هذا المواطن المزارعين الى توحيد جهودهم والاتصال بالسلطات المسؤولة لمنع استغلال الفلاحين والضرب على ايدي المتلاعبين بالاسعار.

مطارنة يؤيدون البطريرك المعوشي فى موقفه التحرري
افتضاح الشكوى على الجمهورية العربية في الصحافة الغربية

حكومة زمرة شمعون تجتمع لبحث التقارير التي يرسلها وزير الخارجية شارل مالك من نيويورك ... بينما تتظاهر بانها ترغب في ان يحل مجلس الجامعة العربية النزاع المختلف بينها وبين الجمهورية العربية المتحدة .

هذا الامر يجسد طابع هذه الزمرة وارتباطها الوثيق بالاستعمار الامريكي وتنسيقها واياه محاربة الشعب العربي في لبنان .

ولكن هذه الزمرة في مأزق حرج بفضل اجماع الرأي العام العربي في لبنان وخارجه فقد ابرق المعاون اللبنانيون الى داج همرشولد سكرتير الامم المتحدة يحتجون على شكوى لبنان الى مجلس الامن ويطالبون بسحبها .

وفي هذه الظروف اضطرت الزمرة مجدداً الى تأجيل بحث الشكوى في مجلس الامن الى يوم الاثنين وكان موعد الاجتماع أمس الخميس .

اتحاد الشبيبة الدمقراطية العالمي

(بقية المنشور على الصفحة الاولى)

في مجلس رمات هشرون

وطلب يوسف صالح سلمان المندوب الشيوعي في مجلس رمات هشرون المحلي الاحتجاج على اعتداء الشرطة على جماهير الناصرة وام الفحم وهاجم المندوب الشيوعي سياسة الحكومة الاضطهادية . غير ان الاكثرية رفضت طلب المندوب الشيوعي زاعمة ان هذا ليس من «شغل المجلس»

اجتماع الشباب في شفاعمرو

وعقد في شفاعمرو اجتماع الشباب تكلم فيه السكرتير العام للشبيبة الشيوعية . وقرر المجتمعون تشديد نضالهم لاطلاق سراح المعتقلين وحشد التأييد المادي لعائلاتهم .

عشرات التواقيع في كفر ياسيف

ووقع عشرات من اهل كفر ياسيف على رسائل موجهة الى رئاسة الكنيست اشاروا فيها الى قلقهم الشديد على المنفيين والمعتقلين بسبب قرارهم الاضراب عن الطعام اذا لم يطلق سراحهم . وطالب الموقعون على الرسائل باطلاق سراح المعتقلين واعادة المنفيين الى عائلاتهم .

وكذلك ارسل عشرات من طلاب المدرسة الابتدائية رسائل مماثلة . وفعل مثلهم ايضاً عدد من طلاب المدرسة الثانوية .

وارسل النادي الثقافي الرياضي في البلدة برقية الى رئيس الكنيست بهذا الخصوص .

قبضنة ...!!

واعتدى مدير المدرسة الابتدائية في كفر ياسيف على الطالب احمد محمود بالضرب لانه قام بجمع التواقيع على رسالة الى رئيس الكنيست . وحاول المدير وبعض المعلمين نشر جو الارهاب ولكن الطلاب صمدوا ذلك بتوقيعهم على رسائل تتضمن طلب اطلاق سراح المعتقلين والمنفيين والسجناء .

من البعنة

وارسلت جماعات من اهل قرية البعنة رسائل الى رئاسة الكنيست يطالبون فيها بالمطالب المذكورة .

مئات التواقيع في الرملة

ووقع المئات من سكان الرملة اليهود والعرب على عرائض المطالبة باطلاق سراح المعتقلين وتلقى حملة التأييد المادي نجاحاً كبيراً . ويشترك فيها العمال اليهود الذين تعرضوا ايضاً للعدوان البوليسي من مثل عمال مخازن الوكالة اليهودية .

وفود لدى عائلات المعتقلين

وتفد الى الناصرة وام الفحم وفود من مختلف انحاء البلاد حيث تزور عائلات المعتقلين والسجناء وتعرب لها عن تضامن الرأي الدمقراطي اليهودي مع المناضلين السجناء ، وتقدم لها الهدايا والتبرعات .

افتضاح لبنان في الجامعة العربية

وخلال هذه الايام تبين من اجتماعات الجامعة العربية في بنغازي ان لا اساس من الصحة لمزاعم زمرة شمعون بشأن تدخل الجمهورية العربية المتحدة في شؤون لبنان .

وفي ابيان الجمهورية العربية المتحدة عن هذه المباحثات ظهر بوضوح ان المندوب اللبناني في تلك الاجتماعات لم يقم الدليل على دعاوي زمرته وباءت محاولته بالفشل . فقد اضطر الى سحب شريط اذاعي ادعى انه يبرهن على تدخل الجمهورية العربية المتحدة .

وقد استشهدت الجمهورية العربية المتحدة باحكام القضاء اللبناني لتبرهن

معتقلو ام الفحم (بقية)

الصارمة بهم ، قد رفض طلب المحامي واصر على ان يحاكم «المتهمين» . وحيال هذا رفض «المتهمون» محاميهم الاعتراف بالمحكمة ورفضوا الاجابة على اي سؤال او احضار شهود او مناقشة «الشهود» من افراد الشرطة .

هتافات ... وسلاسل

واصدر الحاكم العسكري «قراره» فانطلقت من افواه الرفاق الاناشيد الثورية ، اناشيد الحرية والنضال بينما الشرطة تسرع الى وضع القيود في ايديهم لتخرجهم من قاعة «المحكمة» . وكان لموقف الرفاق واناشيدهم صدى اعجاب وتقدير من كل الذين كانوا في القاعة . وعند خروجهم ودعهم ابناء بلدتهم ورفاقهم في النضال من اليهود والعرب .

واحكام اخرى

وقبل هذه «الاحكام» اصدرت المحكمة العسكرية في عارة «احكاما» على فوج آخر من ابناء ام الفحم العرب، الذين رفضوا هم ايضاً الاعتراف بصلاحية المحكمة العسكرية . وهؤلاء «المتهمون» هم ، محمود محمد قاسم محمود ، ومحمود حسين محمود حصري وحكم على كل منهما بالسجن ٢٠ شهراً منها ٦ اشهر بكفالة حسن سلوك ، ومحمودسليمان داود محمود ، وتوفيق سليمان داوود محمود وحكم على كل منهما بالسجن سنة ، واحمد محمد قاسم وحكم عليه بالسجن ٩ اشهر ، وعبد القادر محمد مصطفى محمود وحكم عليه بالسجن ٨ اشهر منها ٤ اشهر بكفالة حسن سلوك .

وجدير بالذكر ان الشرطي محمد سرصور الذي هرب من غزة عند انسحاب القوات الاسرائيلية منها قد «شهد» على بعض المتهمين ، وقد استدعى هذا «الشاهد» مرتين وثلاث مرات لاعادة «شهادته» حيال ما بدا منها من كذب . فقد ادعى انه القى القبض على احد المتهمين في الساحة بينما تبين ان الحاكم العسكري هو الذي القى القبض عليه امام بيته وثمة «شاهد» آخر تعرف على ... احد الناس من الموجودين في القاعة مدعياً ان هذا هو «المتهم» الذي كان قد القى عليه القبض .

وعلى الرغم من كل هذا اصدرت «المحكمة» احكامها ...

وتقابل هذه الاحكام بالسخط الشديد على الاوساط الحكومية والتأييد المتزايد لابناء الشعب البررة ضحايا الاضطهاد القومي .

وظهرت على جدران القرية (ام الفحم) الشعارات المنادية بسقوط الحكم العسكري وسياسة الاضطهاد القومي والمنادية بحياة الحزب الشيوعي والشيوعيين المناضلين من اجل حقوق الجماهير العربية والسلام .

لمكاتب الاتحاد السياسي

على ان مزاعم زمرة شمعون بشأن ارسال المسلحين الى لبنان لا اساس لها من الصحة البتة .

ولم تكتف الجمهورية العربية المتحدة بدحض المزاعم المشبوهة بل اقامت الدليل على ان زمرة شمعون شجعت المتآمرين من عصابة السوريين القوميين على قتل المالكي وتعاونت معهم ومع اسيادهم الامريكيين على تنفيذ المؤامرات لقلب نظام الحكم في الاقليم السوري .

وقد دعمت الصحف الغربية نفسها موقف الجمهورية العربية المتحدة حين اجمعت التايم الامريكية والاوبزرفر البريطانية على ان مصدر الازمة ليس تدخل الجمهورية العربية المتحدة بل سياسة شمعون وقالت التايم لن يحل السلام في لبنان حتى يرحل شمعون .

وكتبت الايكونومست البريطانية تدحض مزاعم زمرة شمعون بشأن «تحريض» اذاعات الجمهورية العربية المتحدة فقالت ، لولا سياسة الحكومة القائمة لما كان للاذاعة العربية اي تأثير على الشعب اللبناني .

ويبدو ان اكثرية وفود الجامعة العربية قد اقتنعت ببطلان شكوى زمرة شمعون . وتفيد الانباء ان مندوب السودان اقترح سحب شكوى لبنان الى مجلس الامن وايفاد بعثة ، برئاسة عبد الخالق حسونه الامين العام للجامعة العربية ، الى لبنان للنظر في الحوادث الجارية .

اجماع مطارنة الموارنة على تأييد البطريرك المعوشي

ونزلت ضربة جديدة على رأس شمعون الذي يحاول اشاعة فتنة طائفية . فقد عقد اجتماع كبير ، حضره جميع المطارنة في دار البطريركية المارونية في بكركي ، وقرروا فيه تأييد بيانات البطريرك مار بولس المعوشي التي جنبت لبنان الوقوع في محنة مخيفة .

وقرر المطارنة الذين وفدوا الى بكركي من انحاء لبنان تأييدهم المطلق لسامي البطريرك من اجل المحافظة على استقلال لبنان .

وقد تضامن مطارنة الطائفة المارونية في الجمهورية العربية المتحدة مع هذه القرارات واعلنوا تأييدهم التام لها .

لن يكف الكفاح الا بتطهير الوطن من المستعمرين

وعقد زعماء المقاومة الشعبية اجتماعاً في بيت صائب سلام حضره عبدالله اليافي وسعدي الملا ونسيم مجدلاني وشيخ العقل محمد ابو شقرا وعبدالله المشنوق وحسين العويني وآخرون بحثوا فيه الوضع . وقد اثنى المجتمعون على موقف البطريرك المعوشي وصرحوا ان الشعب سيواصل كفاحه حتى تتطهر ارض الوطن من اذناب المستعمرين والمتآمرين فالشعب لا يمكن ان يقبل حلا اقل من نزول شمعون من كرسي الحكم .

العمال يوقعون على عريضة يحتجون فيها على مؤامرة اخراج الشيوعيين من اللجنة التنفيذية

تل ابيب — تشتد حملة التوقيع على عريضة الاحتجاج على مؤامرة زعامة المباي لاخراج ممثلي الحزب الشيوعي من اللجنة التنفيذية للهستدروت .

وقد جمعت عشرات التواقيع امس الاول امام سينما «تامار» فكان المارة يتقدمون الى منضدة التوقيع المقامة امام دار السينما ويوقعون معربين عن احتجاجهم على الاعتداء على الحقوق الدمقراطية .

ووزع على المارة منشور الحزب الشيوعي الذي يحمل شعار: «لا تدخلن اساليب الحكم العسكري الى الهستدروت» . فكان الجمهور يقرأ المنشور باهتمام

ولا يزال العمال في امكنة العمل يوقعون على عريضة الاحتجاج هذه ، وقد وقع عليها عمال مصنع نسيج «أبوده» ، وفريق من العمال من الشيخ مونس ، وفريق من العمال القدامى ، و٤٠٠ عامل من المنشية ، وشابازي ، ومركز يافا ، من مختلف الاحزاب الهستدروتية .

وفي رامات غان وقع معظم عمال البناء الذين يعملون لدى المقاول نيسان كاتس . وجمع التواقيع مستمر في المصانع ، وقد جمع ١٢٠ توقيعاً .

وبدأ التوقيع على العريضة في كفر سابا فجمع حتى الآن عشرات التواقيع ، ومن الموقعين آريه انجبرمان سكرتير نقابة عمال البناء .

ووقع العريضة فريق من المعلمين من رمات اسحق من احزاب مختلفة .

وفي حيفا شرع جامعو التواقيع على العريضة يطوفون على البيوت والمعامل والمصانع وجمعوا تواقيع كثيرة ، ووقع كثيرون من المهندسين من مختلف الاحزاب .

وفي القدس وقع حتى الآن مئات من العمال .

وفي بات يام حاول بعض زعماء المباي إخافة العمال ومنعهم من التوقيع على العريضة ، ولكن العمال احبطوا هذه المحاولة . ووقع على العريضة مئات العمال من مختلف احزاب الهستدروت ، منهم كل عمال مصنع الالماس «بركات» .

وفي احياء تل ابيب الشمالية وقع ١٤٨ عاملا منهم اعضاء لجنة عمال مصنع «ملنسر» .

ولا يزال جمع التواقيع مستمراً والعمال يعربون عن مطالبتهم بالكف عن هذه المؤامرات لابعاد ممثلي العمال المنتخبين عن هيئات الهستدروت .

لتعمل حكومة اسرائيل (بقية)

تسوية القضايا بين اسرائيل والاقطار العربية على اساس الحقوق العادلة لشعبي فلسطين، الشعب العربي والشعب اليهودي.

وفي ختام كلامه قال ان مصلحة السلام تتطلب تأييد الشعب اللبناني في نضاله لاحباط «المبادئ» الاستعبادية . ان حركة السلام الاسرائيلية التي اعلنت عن معارضتها لمبدأ ايزنهاور ، ينبغي ان تقف ضد أولئك الذين يريدون نجاح ذلك «المبدأ» ويحرضون اصحابه على استعمال القوة . ونحن متضامنون مع شعب الجزائر في نضاله البطولي ضد مستعبديه المستعمرين الذين يحرمونه من حريته واستقلاله ، ويهددون السلام باعمالهم الوحشية. وايس في وسع الجنرالات ان يقضوا على نضال شعب الجزائر من اجل الحرية والاستقلال ، ولا على نضال شعب فرنسا من اجل السلام . ونحن واثقون بان نضال هذين الشعبين سيكلل بالنجاح

وحيى المجلس ي. جريفيوم.

وقال عضو الكنيست يوسف خميس ان شعوب آسيا التي كانت الضحية الاولى الاسلحة الذرية قلقة بشكل خاص حيال خطر الحرب . ولذلك فنحن ننضم بكل قلوبنا الى النداء السوفياتي لتجريد الشرق الاوسط من الاسلحة الذرية .

وقالت عضو الكنيست استر فلنسكا ان شعبنا معنى بان يساهم بنصيبه التام في انجاح المعركة من اجل السلام وان اتفاقاً بين الدول الكبرى على وقف التجارب النووية يزيد في احتمالات السلام الاسرائيلي العربي على اساس الحقوق القومية العادلة للشعب اليهودي والشعب العربي الفلسطيني . ودعت الجمهور الى التوقيع على عريضة السلام ، وطلبت من حكومة اسرائيل ان تعمل على وقف التجارب النووية ومنع تسليح المانيا الغربية بالاسلحة الذرية.

وكان آخر الخطباء ش. درخ فقال ان المطالبة بالسلام ليست مطلباً حزبياً بل حركة انسانية واسعة . واذا كان السلام مزعزعاً في منطقة فهو غير مستتب في العالم كله .

وقبل اتخاذ القرارات تلا ي. مايوس التحيات التي ارسلت الى المجلس من لجان السلام في بولونيا ، وبريطانيا ، واليابان ، والمانيا الغربية ، وبلغاريا ، واستراليا ، ورومانيا ، وايطاليا ، ومن بيير كوت .

وبعد اتخاذ القرارات عرض فيلم مجلس السلام العالمي «اظلال على العالم» .

فارس حمدان يطعن كفاح الشعب (بقية)

اليهودي واراد من النائب العربي ان يمكنه من ترديد مزاعمه المزيفة بان حملته موجهة ضد الشيوعيين لا الشعب العربي في البلاد .

ولكن بن غوريون اخفق هذه المرة اخفاقاً مزرياً.

«فهآرتس» جريدة البرجوازية ، التي تشارك في التحريض على الشيوعيين كتبت مقالا (ننقله عنها على مضض!) دحضت فيه مزاعم الفارس وبن غوريون واكدت ان القضية ليست قضية الشيوعيين بل هي قضية الشعب العربي . ان هآرتس حددت المشكلة بالحكم العسكري وسلب الاراضي، صحيح ان المشكلتين جوهريتان ولكن القضية هي قضية حقوق الشعب العربي اليومية والقومية .

قالت هآرتس ،

«رد رئيس الحكومة قد يكون اقنع عضو الكنيست فارس حمدان الذي قدم له استجواباً بشأن حوادث اول ايار في الناصرة وأم الفحم ، ولكنه لا يمكن ان يكون رداً تاماً على قضية الاقليات . ان السيد بن غوريون قال في رده ما يفهم منه ان المسؤول الوحيد عن هذه الحوادث هو الحزب الشيوعي واعماله التنظيمية التحريضية، وانه لولا هذا الحزب لمرت احتفالات اول ايار في المكانين دون ان يحصل شيء .

«من الناحية الشكلية قد يكون رئيس الحكومة محقاً . لولا التنظيم والتحريض الشيوعي لما تجرأ ابناء الاقليات على مهاجمة رجال البوليس والهتاف بنداءات معادية لاسرائيل. ولكن لا يمكن ان يعزى الوضع النفساني الذي ادى الى تلك الحوادث الى النشاط الشيوعي وحده . ان الجمهور العربي غير راض عن موقف الدولة منه ، وان تكن بعض فئات الجمهور تقدر التقدم الكبير في مجال الاقتصاد والتعليم والصحة الذي جلبته لهم الدولة اليهودية . فلولا الشعور الاساسي والموقف المعادي للدولة لما كان في وسع اي تحريض شيوعي ان يؤدي الى ما حصل في اول ايار في الناصرة وفي أم الفحم «الحقيقة هي ان التحريض الشيوعي ما كان ليثمر الا لأن الاهلين العرب غير راضين عن موقف الدولة منهم .

ويقدر ما هدم الرضا هذا ناجم من الحكم العسكري بشكله الحاضر ومن سياسة الاراضي المتبعة حيال الاقلية من المشكوك فيه ان نكون قد فكرنا التفكير الكافي ، او ان نكون قد سرنا الى الحد الكافي ، او انفقنا المال الكافي للقضاء على عوامل الفوران . وفضلا عن ذلك اذا نحن عزونا كل تعبير عن هذا الفوران الى التحريض الشيوعي فاننا لن نوهم انفسنا فحسب بل نثير علينا ابناء الاقلية العربية ونقوي النفوذ الشيوعي في اوساطها.

«واذا منعنا بالقوة امكان التحريض الشيوعي في اوساط الاهلين العرب ربما لا تحصل حوادث كتلك التي وقعت في اول ايار ، ولكن حينذاك يتخذ عدم رضا الاهلين العرب شكلا آخر ، قد يكون اكثر هدوءاً ، ولكن من المؤكد انه لن يكون اقل ضرراً في المدى البعيد . ان الحكم العسكري وسياسة الاراضي هما اليوم جرح مفتوح في العلاقات بيننا وبين العرب .

«في اوساط كثيرة ، ولا سيما اوساط رئيس الحكومة ووزارة الدفاع ، لا يزال يسيطر الرأي بان الغاء الحكم العسكري يزيد الاخطار على الامن . ولكن التمعن العميق يظهر انه اذا كان ثمة خطر في الغاء الحكم العسكري فيمكن تلافي هذا الخطر بتشديد نشاط خدمات الامن في تلك المناطق ، وبملاءمة اشكال الحكم المدني لمقتضيات الاهلين العرب .

«من المهم ان لا نوهم انفسنا ، فلا تغيير سياسة الاراضي ولا الغاء الحكم العسكري يكسبنا في فترة قصيرة عطف الاقلية العربية دون تحفظ ، ولكن ذلك ضروري لكسب هذا العطف في المستقبل. ان التحريض الشيوعي يقوم بدور ثانوي في هذه القضية ، فأساسها قيام الحكم العسكري وسياسة الاراضي » .

وتقابل هذه الاحكام بالسخط الشديد على الاوساط الحكومية والتأييد المتزايد لابناء الشعب البررة ضحايا الاضطهاد القومي. وظهرت على جدران القرية (ام الفحم) الشعارات المنادية بسقوط الحكم العسكري وسياسة الاضطهاد القومي والمنادية بحياة الحزب الشيوعي والشيوعيين المناضلين من أجل حقوق الجماهير العربية والسلام .

شخصيات الجليل يهرعون

[بقية المنشور على الصفحة الاولى]

باسم رابطة الادباء والمثقفين العرب نعرب بكتابنا هذا عن تأييدنا التام لبيانكم الى الرأي العام حول معتقلي اول ايار ونشكركم جزيل الشكر لقيامكم بهذه المبادرة المشرفة للدفاع عن معتقلي شعبنا في هذه البلاد ، ونعلن عن تضامننا معكم في كل خطوة تخطونها وكل عمل تقومون به تجاه هؤلاء المعتقلين ، ونضم صوتنا مع اصواتكم احتجاجاً على مثل هذه السياسة التي تسلكها الحكومة والتي تتنافى مع ابسط الحقوق الانسانية والدمقراطية ، ونحن مستعدون للتعاون معكم بكل امكانياتنا في هذا السبيل» .

على أعقابهم

الرامة — حاولت السلطات الحكومية ارهاب بعض الموقعين على نداء اللجنة التحضيرية والضغط عليهم لسحب تواقيعهم ولكنها اخفقت . فقد رد اولئك الموقعون من جاؤوهم بمثل ذلك الطلب على أعقابهم .

ويقول مراسلنا في الناصرة — ان زلم الحكومة بدأوا ينظمون عريضة مضادة لنداء اللجنة التحضيرية .. ولكنه لم يعرف ان أحداً وقع عليها .

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٠ شارع الخوري — حيفا
تلفون ٢٠٩١
طبعت في دار الاتحاد
التعاونية للطباعة والنشر

حملة الـ ١١٠ آلاف ليرة

لتقوية النضال السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي، ولتوسيع المعركة لاطلاق سراح المعتقلين السياسيين .

(١٦٠٠٥١٠٥٠٠) ليرة جمعت حتى الآن والحملة لا تزال في بدايتها .

وفيما يلي التلخيص الاسبوعي للحملة :

المنطقة	المقرر	المدخل	النسبة المئوية
تل ابيب - يافا	٤٠٠٠٠٠	٧٠٢٨٨٠٥٥٠٠	١٨٠٣
حيفا	٢٤٠٠٠٠	٤٠١٤٧٠٥٠٠	١٧٠٣
السهل	١٦٠٠٠٠	٢٠٤٨١٠٩٥٠	١٥٠٥
الجنوب	١٠٠٠٠٠	١٠٤٦٠٠٠٠	١٠٠٥
القدس	١٠٠٠٠٠	٨٨٧٠٥٠٠٠	٨٠٩
الناصرة	١٠٠٠٠٠	١٧٥٠٠٠٠	١٠٨
متفرقات		٢٥٠	
	١١٠٠٠٠٠	١٦٠٠٥١٠٥٠٠	١٤٥٦

وقد امتازت الفروع التالية : الطيبة (٦٨ بالمئة) عبلين (٣٦٫٥ بالمئة) الكريوت (٣٣٫٧ بالمئة) كرداله (٢٨٫٨ بالمئة) الخضيرة (٢٨ بالمئة) كفارآتا (٢٦ بالمئة) تل حنان (٢٥ بالمئة) رمات غان (٢٤٫٢ بالمئة) بات يام (٢٢٫٨ بالمئة) كرمات طبعون (٢٢ بالمئة) شفاعمرو (٢٠ بالمئة) تل ابيب الشمالية (٢٠ بالمئة) .

ايها الرفاق والاصدقاء لنشدد نضالنا ولنوسع نشاطنا ولنجمع التبرعات من اوسع الفئات الشعبية، فمهما اشتد الارهاب وعظمت التضحيات فلابد ان ينتصر الشعب في النهاية . فالى الامام .

كلمة الاتحاد (بقية)

ومن الواجب عقل تلك الحملة .

وجاء ليعلن ان الدمى المبائية من امثال الفارس لا تمثل الشعب العربي الذي يكافح ويقدم القرابين خلال كفاحه بل ان لهذا الشعب من يمثله .

وجاء ليعلن بعزم ان الشعب بجبهته التنظيمية الموحدة لن يسكت على مثل هذه الاحكام الوحشية فهي تصيبه في الصميم ولن ينجر وراء من يزعم انها تصيب نفرا من الناس او اصحاب مذهب من المذاهب السياسية .

والحماس الواثق الذي يقابل المبادرين الى اقامة اللجنة التحضيرية لصد العدوان على الشعب العربي والتأييد الواعي الذي يحوط بها اثبت بالشواهد القاطعة على ان رجالات هذا الشعب لا يحجمون عن ولوج معركة الشعب وقد اقتنعوا بصدق المعركة وعدالتها واحسوا انهم طرف فيها

ويؤكد طابع العناصر التي التفت في هذه اللجنة وانتسابهم الى مذاهب اجتماعية وسياسية متباينة بل متنافرة سياسياً في بعض الحالات ان قيام هذه اللجنة لم يكن وليد الصدف او الصنعة بل وليد الحاجة التاريخية ... وليد الشعب الذي يخلق الاجهزة التي عليها ان تقود بعض معاركه .

ولان هذه الحركة اوحى بها الشعب وصدرت عنه ولان صوتها الداوي لا بد وان يحطم مؤامرة الصمت على حملة الحكومة وبطشها ولان كلمتها ستكون العليا وكلمة الخونة هي السفلى نشطت السلطات لتفريق شملها وتمزيق وحدتها .

لم يمض بعد ايام معدودات على قيام تلك اللجنة حتى رمى جهاز الاضطهاد القومي بثقله وارهابه ليضطر بعض اعضاء اللجنة والموقعين على ندائها الى الانسحاب والتنكر لاهداف الشعب ومعركته العادلة .

وفي الرامة لجأت السلطات الى وسائلها وحيلها لتخلق ثغرة تنفذ منها في الجبهة العربية ولكنها اخفقت وصمد رجالات الرامة حيال التهديد والوعيد .

لقد اصيبت الحكومة بقيام هذه اللجنة وبصدور ندائها بالحمى ، فهي تدرك ان مثل هذه اللجنة التي تجمع عناصر الشعب باتجاهاته المختلفة ستزلزل الارض من تحت اقدام سياسة الاضطهاد القومي والتنكر لحقوق الشعب العربي المشروعة وهي تدرك انها ستقضي على اسطورة تمثيل زلم المباي العرب للشعب العربي المكافح .

ان تبادل «الآراء» بين بن غوريون وفارسه في المثلث لم تقنع بعض العناصر الصهيونية القائدة وقد اعربت هآرتس عن راي اولئك (اقرأ التعليق على الصفحة الرابعة) بوضوح تام . وقيام هذه اللجنة سيكون العامل الجوهري في الكشف عن التعاون الوثيق بين الحكام والخونة لضرب الشعب العربي والقضاء على آماله وأمانيه .

ان نداء رجالات العرب الداوي قد اغرق اصوات الخونة امثال الفارس بن حمدان وأغرق مزاعم بن غوريون بشأن طابع المعركة وبين ان المعركة ليست بين الشيوعيين والحكومة بل هي بين الاضطهاد القومي والشعب العربي

ولكن النداء كان بداية في جبهة من جبهات المعركة التي يشنها شعبنا العربي منذ عشر سنين . وندائنا لاصحاب النداء ان يواصلوا الطريق .

لقد بدأت السلطات تجمع تواقيع خونتها لتحارب اصحاب اللجنة لصد العدوان ولكنها لن تنجح فالشعب الى جانب اللجنة وحيث يقف الشعب يعقد لواء النصر .

إعلان

اعلان لدى محكمة مركزية حيفا

قضية وراثة رقم ٥٨/٢٢٨

بخصوص تركة المرحوم حلبي سليمان حمزه من دالية الكرمل المتوفى بحيفا بتاريخ ٢٠ شباط سنة ١٩٤٣ .

الطالبة : متيل قاسم شرف الدين من دالية الكرمل

دعوة - ليكن معلوماً بان الطالبة المذكورة أعلاه قد قدمت طلباً لمحكمة مركزية حيفا لاصدار قرار حصر ارث المرحوم حلبي سليمان حمزه .

واني ادعو كل شخص ان يحضر امام هذه المحكمة خلال عشرة ايام من تاريخ النشر ولاعطاء السبب اذا يوجد لديه اي سبب لماذا لا يصدر قرار حصر ارث المرحوم المذكور والا ستصدر المحكمة القرار الذي تراه مناسباً .

في ٥٨/٦/١ ش. رازي
مسجل